وزارة التعليـــم العـــالي والبـــحث العلمي
جـــامعـــة ابن خلدون – تيارت –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
فرع: لسانيات تطبيقية
تخصص: تعليمية اللغات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية

الموسومـــة بـــ:

المعالجة البيداغوجية في المدرسة الجزائرية

(الواقع والمأمول) أنموذج السنة الخامسة ابتدائي

إعداد الطالبـــتين:
– تـــواتي محجوبة
– شريط الـــزهـــراء

إشـــراف الدكتـــور:
–د. بوهادي عـــــابد

أعضاء لجنـــة المنـــاقشة

د.جبالي فتيحة.....رئيســـا
د. بوهادي عـــــابد.....مشرفا ومقررا
د.بوهنوش فاطمة .....عضوا مناقشـــا

السنـة الجامعية

1440هـ / 1441هـ
2019م / 2020 م

كَلِمَةُ شُكْرٍ

إهداء

إهداء

مُقَدِّمَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الناس سواسية، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، معلم البشرية، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يقاس تقدم الأمم وتطورها على أساس نظامها التربوي، فكلما كان هذا النظام فعالا، قابله أفراد مؤهلون يساهمون في تطوير مجتمعاتهم وتقدمها. لذلك، نجد العديد من الدول تسعى إلى إصلاح نظامها التربوي اعتمادا على مناهج وبرامج تعمل على تكوين هؤلاء الأفراد تكوينا سليما، معتمدة في ذلك على تضافر جهود الجميع، غير أن العملية التعليمية التعلمية تواجهها صعوبات مختلفة سواء من جانب المعلم في عدم امتلاكه طريقة مناسبة لإيصال المعارف للمتعلمين، وقلة خبرته في هذا المجال، أو من جانب المتعلم الذي يعترض مساره التعليمي إلى صعوبات عديدة تؤدي إلى عدم اكتسابه معرفة من المعارف أو مهارة من المهارات، أو سلوك من السلوكيات خلال العملية التعليمية التعلمية إلا أنها تختلف من متعلم إلى آخر نظرا للفروق الفردية بين المتعلمين.

تعتبر صعوبة التعلم مشكلة تربوية خاصة باعتبارها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية، وذلك للتزايد المستمر للمتعلمين الذين يعانون من هذه المشكلة. سواء في مادة معينة أو في جميع المواد دون استثناء، وعلى سبيل المثال، يوجد بين متعلمي المستوى الخامس من التعليم الابتدائي من يعاني من صعوبة استخدام اللغة، أو من عسر في القراءة بالنظر إلى باقي زملائه، أو من ارتكاب أخطاء فادحة خلال العمليات الحسابية يصاحبها قلب كتابة بعض الأرقام إلى غير ذلك ...

وبصفة عامة، فهذه الفئة عاجزة عن اكتساب المعرفة بالطريقة التي اكتسبها بها نظراؤهم.

ويرجع ذلك كله إلى النمو المتمايز القدرات المتعلمين. وباعتبارهم متعلمين وليسوا متخلفين

عقليا، فهم بحاجة ماسة إلى فصول خاصة لاكتساب المعرفة، مما يدفع بهؤلاء المعنيين

إلى تعرضهم إلى اضطرابات نفسية إذا ما تمت مقارنتهم بزملائهم.

إن الهوة بين المتعلم النجيب والمتعلم الضعيف الذي يواجه صعوبة التعلم تزداد اتساعا، حيث تحدث تباينا في المستوى يصعب تسييره داخل الصف. ويعود هذا الفرق إلى عدم المعالجة الآنية لصعوبات التعلم أو عدم اكتشاف الخطأ ومعالجته. مما يؤدي إلى التراكم السلبي مع مرور السنوات الدراسية الذي يؤدي بدوره إلى التسرب المدرسي. ولذلك، نجد النظام التربوي يولي أهمية بالغة للمعالجة البيداغوجية التي تعد عملية ضرورية تصاحب جميع المستويات الدراسية في جميع الأطوار التعليمية دون استثناء، من خلال تشخيص مواطن الضعف والقصور لدى المتعلم ومعالجتها.

فمن خلال التقويم التكويني يكتشف كل من المعلم والمتعلم الأهداف التي تحققت والتي لم تتحقق من خلال العملية التعليمية التعلمية. ويتم اقتراح نشاطات علاجية حسب النتائج التي أفرزها التقويم التكويني، فيلجأ المعلم إلى تقديم بعض المفاهيم بأسلوب مغاير واستعمال الأدوات اللازمة لتحقيق الهدف، كالوسائل السمعية البصرية أو الاعتماد على العمل التعاوني بين المتعلمين من خلال تقسيمهم إلى أفواج. الخ ..... فالعمل هنا لا يتعلق بتعليم أولي بل بضبطه وتعديله.

وعلى هذا الأساس، جاء عنوان بحثنا: المعالجة البيداغوجية في المدرسة الجزائرية الواقع والمأمول السنة الخامسة في محاولة منا للإجابة عن الإشكالية التالية: هل تعد كيفيات وطرق تصحيح المعالجة البيداغوجية فعلا تصحيحيا يحقق تعديلا بيداغوجيا أثناء العملية التعليمية للمتعلم؟

وقد اخترنا من بين المستويات الدراسية مستوى السنة الخامسة ابتدائي كعينة للدراسة، حيث تندرج تحت الإشكالية السابقة تساؤلات فرعية نوجزها فيما يلي:

- هل يعد توظيف آليات المناهج التربوية عائقا في اكتساب المعارف لدى بعض المتعلمين؟
- هل تحقق المعالجة البيداغوجية في المدرسة الجزائرية نتائج إيجابية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا الفرضيات الآتية:

- تخصص حصص المعالجة البيداغوجية للتكفل بالأخطاء التي وقع فيها المتعلم وضبطها وتعديلها.

- الاكتظاظ داخل الصف يعد عائقا لدى بعض المتعلمين.

- الحالة النفسية والاجتماعية لها دورها في ارتكاب الأخطاء وتشتت الانتباه، مما يدفع بالمتعلم إلى عدم اكتساب المعرفة بشكلها الصحيح.

- إهمال المعلم للنشاطات اللاصفية وحصص مواد الإيقاظ سبب رئيسي في عدم انتباه المتعلم أثناء إلقاء المعرفة.

وقد دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع عدة أسباب منها ما هو ذاتي، ومنها ما هو موضوعي فالذاتية تكمن في رغبتنا في مواصلة بحثنا في مجال التعليمية، أما الأسباب الموضوعية فكنا قصد التعرف على أهمية حصص المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلاميذ المتعثرين دراسيا.

وسعت هذه المحاولة الدراسية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الوقوف على مفهوم المعالجة البيداغوجية بصفة عامة.

- الوقوف على مفهوم الخطأ والصعوبات التي تعترض المتعلم.

- الوقوف على واقع التربية في الجزائر من خلال تجسيد المعالجة البيداغوجية.

تتأتي أهمية هذه الدراسة من حيث الموضوع الذي تتناوله، ألا وهو موضوع المعالجة البيداغوجية التي تعد عملية هامة في جميع مستويات التعليم، وتكمن أهميتها وقيمتها العلمية كذلك في محاولة الدفع بالمتعلم للحاق بباقي زملائه في اكتساب المعرفة والتخلص من التراكمات التي تلازمه خلال مساره التعليمي.

وللإجابة عن الإشكالية السابقة اتبعنا الخطة الأتية:

قسمنا البحث إلى فصلين اثنين سبقتهما مقدمة ومدخل تلتهما خاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول: بعنوان المعالجة البيداغوجية، تتضمن مبحثين:

المبحث الأول: بعنوان: الخطأ وصعوبات التعلّم وتطرقنا فيه إلى: مفهوم الخطأ أين وكيف يظهر الخطأ، أسباب وقوع الخطأ، إشكاليات في الخطأ، أنواع الخطأ، تشخيص الخطأ، مصادره ثم صعوبات التعلّم، مفهومها، أسبابها وعواملها اضافة إلى المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلّم وتشخيصها.

المبحث الثاني: تحت عنوان: مفهوم المعالجة البيداغوجية ومراحل سيرها، كيفية تسيير نشاطها أنماطها وتقنيات إنجاز حصصها والمعنيون بحصصهم، ضف إلى ذلك الفرق بينها وبين الاستدراك والدعم.

الفصل الثاني: المعنون بتجسيد المعالجة البيداغوجية في الواقع التربوي الجزائري، وقد تطرقنا فيه إلى دراسات سابقة تتقاطع مع موضوعنا الرئيسي "المعالجة البيداغوجية في المدرسة الجزائرية الواقع والمأمول السنة الخامسة أنموذجا".

وقد اعتمدنا على بعض المراجع ذات التخصص الميداني الكفيل بمساعدتنا في إنجاز موضوع البحث، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- إن التقويم التربوي يهدف في أبعاده إلى التشخيص والعلاج المستمر للعملية التدريسية.

2- إن الأخطاء التي تظهر عند المتعلمين تدل على وجود خلل في سيرورة التعلّم ومنه يبقى الخطأ هو الثمن المدفوع لإجراء تعلّم جدير.

3- إنّ ديداكتيكية المعالجة البيداغوجية عملية لازمة لتصحيح كل نقص دراسي أبرزته ديداكتيكية التقويم في شكليه التكويني والاجمالي.

4- إن المعالجة البيداغوجية إنصاف ودمقرطة للعملية التعليمية التعلمية.

5- إن المعالجة أشمل من الاستدراك والدعم.

أما بالنسبة للصعوبات والعراقيل التي واجهتنا نذكر منها:

- قلة المصادر والمراجع خاصة الكتب الورقية حول موضوعنا الرئيسي المعالجة البيداغوجية وندرة الدراسات السابقة فيما يتعلق بدراسة نموذجنا لمستوى السنة الخامسة ابتدائي.

- أضف إلى ذلك الظرف الطارئ في ظل جائحة كورونا خاصة خلال فترة الحجر الصحي التي حالت بنا دون الاتمام بالجانب التطبيقي لدراستنا.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع نحمد الله عز وجل على أن وفقنا لإنجاز هذا البحث، ويرجع الفضل بعده إلى أستاذنا المحترم "بوهادي عابد" الذي أشرف على هذا العمل، كما لا ننسى أن نشكر أساتذتنا بقسم اللغة والأدب العربي الذين ساعدونا ولو باليسير في هذا العمل راجيتين من المولى أن نكونا قد وفقنا ولو بالقليل في إثراء هذا المجال.

تيارت في : 07 جوان 2020

الطالبتان: شريط الزهراء، وتواتي محجوبة

مـــدخـــل

التعليم والتقويم التربوي في العملية التدريسية:

1- التعليم:

مفهوم التعليم:

يعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة[1]، ويمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنّه عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قِبَل المُتلقّي بطرق معينة[2]، فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته.[3]

والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة؛ فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كالسباحة، وقيادة السيارة، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة؛ حيث إنه من

1- "مفهوم التعليم"، www.abahe.co.uk، أطلع عليه بتاريخ: 2017/09/24، بتصرف.

2- أ.حمزة هاشم محيميد السلطاني (2011-4-17)، "مفهوم التدريس"، www.uobabylon.edu.iq، اطلع عليه بتاريخ: 24-9-2017. بتصرف.

3- د .محسن علي عطية (2013)، المناهج الحديثة و طرائق التدريس (الطبعة الأولى)، عمان- الأردن: المناهج للنشر والتوزيع، ص ص 260، 261. بتصرف.

الممكن أن يكون مخطط له بشكل مسبق، أو أنه حدث في التو واللحظة دون تخطيط مسبق؛ كأن يتعلم الفرد أموراً جديداً من خلال متابعته لفيلم معين على التلفاز.[1]

إن التعليم هو التزام مشترك بين المعلمين والطلاب يهدف إلى إعدادهم لتثقيف أنفسهم طوال فترة حياتهم، وبناء القدرة فيهم على القيام بأمور وإنجاز أعمال جديدة، وليس تكرار لما فعلته الأجيال السابقة فقط، والتعليم وسيلة لتطوير قدرات الأفراد، وتمكينهم من التفكير بشكل مكثف، كما يطور من قدرتهم على التفكير الناقد الذكي، ولا يعتمد التعليم على ذاكرة الفرد فقط أو مقدار معرفته، وإنما يعتمد على قدرة الفرد على التمييز بين ما يعلم وما لا يعلم، كما يُنمي التعليم قدرة الأفراد على التفكير بوضوح، والتصرف بشكل سليم، وتقدير الحياة، كما أنّه السلاح الذي سيمكن الأفراد من تغيير العالم نحو الأفضل.

عناصر التعليم:

للتعليم عناصر محددة، وله مدخلاته وعملياته ومخرجاته، أما مدخلاته فهي:[2]

- المعلم وما يتعلق به من المستوى الذي يؤهّله إلى التعليم، والخلفية الثقافية والاجتماعية التي يمتلكها، ومهاراته وكفاءاته الأدائية.
- الطالب وما يتعلق به من دوافع وميول واتجاهات.
- البيئة التعليمية، وعناصرها، ومستوى تنظيمها، بالإضافة إلى مصادر التعليم المتوافرة فيها.
- المادة الدراسية، ونوعيتها، وطريقة تنظيمها.

[1]- Marilyn Price-Mitchell (2014-5-12), "What Is Education? Insights from the World's Greatest Minds".

[2] - د. محسن علي عطية (2013)، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، عمان– الأردن: المناهج للنشر والتوزيع، ص ص132، 134. بتصرف

أما عمليات التعليم فهي:[1]

- طرق التدريس والأساليب المتبعة به، ودور المعلمين والطلبة المؤثر فيها.
- الأنشطة والتدريبات التي يتم تنفيذها خلال العملية التعليمية.
- التقويم وأساليبه والمواضيع التي يشتمل عليها.

في حين تشتمل مخرجات العملية التعليمية على:[2]

- زيادة مهارات الطلبة ومعارفهم.
- تحفيز ذكاء الطلبة.
- الاهتمام بالموضوع التعليمي.
- زيادة الثقة بالنفس، وزيادة النمو الاجتماعي للطلبة.
- زيادة قدرة الطلبة على مواجهة المواقف المختلفة، وتعديل السلوك الفردي للطلبة.

أنواع التعليم:

تتعدد أنواع التعليم الذي يتلقاه المتعلم في مؤسسات التعليم المختلفة، ولكل نوع من أنواع التعليم منهج دراسي خاص به تبعا للأهداف المرجوة منه، كما تنوعت المؤسسات التعليمية اعتمادا على نوع التعليم، مثلا: توجد المدارس الأكاديمية، والمدارس المهنية وغيرها، أما الأنواع الشائعة منه فهي أربعة، وهي كالآتي:[3]

[1] – نفسه، ص ص 132، 134.

[2] – د. محسن علي عطية، نفس المرجع، ص ص 132، 134.

[3] – نفسه، ص ص 132، 134.

- **التعليم المهني الفني**: وهو التعليم الذي يهدف إلى تأهيل الطلبة لممارسة مهنة معينة من متطلباتها أن يكون لديهم قدرات فنية ومهنية محددة، ومن الأمثلة عليه: التعليم الزراعي، والتعليم الصناعي.
- **التعليم الأكاديمي**: وهو التعليم الذي يهدف إلى امتلاك المتلقي حرفة معينة؛ كالغزل، والنسيج، وتصليح الأجهزة الدقيقة، ويشبه إلى حد ما التعليم المهني إلّا أنّه أسهل، ومدة تلقيه أقل.

وسائل التعليم:

تحتل وسائل التعليم الحديثة أهمية عظيمة لما تقدمه من أهداف تعليمية، وسلوكية، بالإضافة إلى حل المشكلات المختلفة التي تواجه الطلبة، وزيادة تقبل الطالب للعملية التعليمية بحد ذاتها، وللمادة الدراسية التي يتلقاها، أما تسمية الوسائل التعليمية فقد اعتمدت على طبيعة الوسيلة المستخدمة خلال أداء العملية التعليمية، ودورها في العملية التعليمية، ومن هذه الوسائل المتهددة ما يلي:[1]

❖ **المعينات التربوية**: وصدرت هذه التسمية عن الدور الذي تقدمه الوسائل المساعدة والتي تعين المعلم والطالب على إتمام عملية التعلم والتعليم.

❖ **الوسائل السمعية والبصرية**: وتعود هذه التسمية إلى أن الوسائل المستخدمة إما سمعية أو بصرية أو الاثنتين معا؛ حيث تعود الفائدة على الطلاب أثناء العملية التعليمية من خلال استخدام حاستي السمع والبصر.

[1]- أ.ضياء عويد حربي العرنوسي (2011-12-11)، "أسماء تقنيات التعليم"، www.uobabylon.edu.iq، أطلع عليه بتاريخ: 24-9-2017. بتصرف.

❖ **التكنولوجيا التربوية**: وترجع هذه التسمية في أصلها إلى طبيعة الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية والتربوية، مثل: الأفلام التعليمية، والصور المتنوعة، وأشرطة التسجيل، والحاسوب والتلفاز التعليمي.

❖ **وسائل الإيضاح**: وهي الوسائل التي تُستخدَم لتوضيح أمر يقوم به المعلم لإيصال المفاهيم الأساسية للطلاب، وتقريب مفهوم ومبادئ المادة الدراسية إلى أذهانهم.

❖ **الوسائل الوسيطة**: وهي الوسائل التي يستعملها المعلم أو الطالب نفسه كي تعينه على عملية التعلم، وهي ليست جزءا من العملية التعليمية بحد ذاتها، ويمكن تسميتها بالوسائل الاختيارية؛ حيث تستخدم كأنشطة إضافية تزود التلاميذ بخبرات ترفيهية ومنهجية، ومن الممكن أن تكون وسائل أساسية تحقق الأهداف التربوية للمناهج.

2- التقويم:

مفهوم التقويم لغة واصطلاحا:

أ-لغـــــة: التقويم لغة "من قوَّمَ أي صحح وأزال العوج وقوم السلطة بمعنى سعرها"[1] وورد في أساس البلاغة: "قوم العود وأقامه فقام واستقام وتقوم، وقوع المتاع واستقامة"[2].

مما تقدم يتضح أنّ مفهوم التقويم لغوياً يفيد: بيان قيمة الشيء وتحديدها مع استقامة وإصلاح اعوجاجه.

ب-اصطلاحا: التقويم عبارة عن عملية واسعة، وهي دقة تتضمن القياس والتشخيص وإصدار الأحكام بغية الوصول إلى العلاج المناسب لتصحيح مسار العملية التقويمية وتحسين نتائجها.

---

[1]- مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم الحديث وأدواته بدار غيداء، عمان 2008، ص12.

[2]- أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، محمد باسل عيون السود، أساس البلاغة بدار الكتب العلمية، بيروت، ج2، ط1998ن ص110.

تعتبر الاختبارات والمقاييس من الأدوات العامة في جميع البيانات بطريقة موضوعية وصادقة عن طريق الإجابة عن تساؤلات عديدة مثل الكم والكيف، حيث تتعامل مع الكم والأرقام والحسابات والنسب والإحصاءات، وتتعامل مع الكيف عن طريق التقدير الموضوعي للمواصفات والدّرجات والتصنيفات، فهذه الأدوات تعبر موضوعيا عن عملية التقويم[1].

وبما أن التقويم يعتمد على جميع البيانات بصدق وموضوعية فهو "حكم عقلاني بخصوص قيمة الأشياء واختيارها وكشف مدى صلاحية وصحة المعلومات وأهميتها من خلال نتائج الأبحاث والدراسات والسلوك الإنساني"[2].

يعتمد مفهوم التقويم على "التحسين والتعديل ثمّ التطوير. فالتقويم يعني الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره"[3]

التقويم هو وسيلة لإدراك نواحي القوة وتأكيدها، والوقوف على نواحي الضعف وعلاجها، أو تعديلها، وهذا من أجل تحديد قيمة الشيء أو الحدث"[4].

كما يمكن تحديد معنى التقويم بأنه "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن. وعملية التقويم ليست تشخيصا للواقع بل هي علاج لما له من عيوب، إذ لا يكفي أن تحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها والقضاء عليها في عملية تشخيصية وعلاجية مهمة ليست فقط في مجال التربية، وإنما في جميع مجالات الحياة. فطالما يقوم الإنسان بعمل.

---

[1]- ينظر محمود داودي الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، ص251.

[2]- المرجع نفسه، ص251.

[3]- المرجع نفسه، ص253.

[4]- ينظر: الزوبي، ضياء العرنوبي، حيدر حاتم، المناهج وتحليل الكتب بدار صفاء، عمان، 2013، ص53.

فعليه أن يعرف نتيجة هذا العمل، وعليه أن يعرف ما وقع من أخطاء حتى لا يكررها وصولا إلى أداء أفضل"[1].

يتبين مما سبق أن التقويم هو عملية تقدير وقياس للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع بهدف التشخيص والكشف عن مواطن الضعف وعلاجها وتطوير عمليات التعليم والتعلّم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

مبادئ التقـــــويم: من المبادئ الأساسية للتقويم ما يلي:

1- تحديد الغرض من التقويم أو تعريف ما تريد تقويمه إذ أنه إذا كان الغرض غير واضح فمن الصعب الحكم على جدوى عملية التقويم. كما أنه يصعب التأكد من صحة أي خطوة لاحقة في هذه العملية نحو اختيار أسلوب التقويم المناسب والأدوات المناسبة لجميع المعلومات والبيانات[2].

2-اختيار وتطوير أدوات التقويم المناسبة لغرض التقويم

3-وعي المقوم أو فريق التقويم بمصادر الأخطاء المحتملة في عملية القويم.

4-الوعي بخصائص عملية التقويم "الشمول، التوازن، التنوع، الاستمرارية"

5-التأكد من أهمية الجانب الذي تم تقويمه ووضوح خطة التقويم والالتزام بأخلاقياته

6-الوعي بظروف الأفراد والجماعات والمؤسسة ذات الصلة بعملية التقويم

7-احترام ترابط المشرفين والطلبة.

8-المعرفة باهتمامات واحتياجات الطلبة ورعايتهم

9-التحسب لآثار الأحكام على الآخرين[3].

---

[1]- ينظر ، الزوبي، ضياء العرنوبي، حيدر حاتم المناهج وتحليل الكتب، ص53.

[2]- ابتسام الزوبيني، ضياء العرنوبي ، حيدر حاتم، المرجع السابق.

[3]- محمود داود اربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، ص251.

وظائـــــف التقويم:

يمكن حصر وظائف عملية التقويم سواء بالنسبة للتلميذ أو للمعلم أو للبيئة المحيطة فيما يلي:

1- يساعد المتعلم على تلمس نقاط الضعف والقوة في تعلمه، وتحسين دافعيته للتعلّم وزيادة مستوى الحفظ وانتقال أثر التعلم، وزيادة معرفة التلاميذ بحقيقة أنفسهم، وكذا توفير تغذية راجعة فيما يتصل بفعالية العملية التدريبية.

2- يساعد المعلّم على الحكم على مدى كفاية استراتيجيات التدريس وطريقه وأساليبه التي يمارسها، وتصنيف تلاميذه حسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية وميولهم واستعدادهم، ومن ثم اتخاذه للقرارات الملائمة صوب تحسين عملية التدريس.

3-تحديد مدى كفاية المدرسة وبيئات التعلم المختلفة في تسهيل تعليم التلاميذ ومن وظائفه أيضا:

*وظيفة تشخيصية: تتمثل في تعيين حالة عملية التعليم والتعلم وتمييزها عن غيرها.

*وظيفة تعديلية : أي، متابعة عملية التعليم والتعلّم

*وظيفة تقييمية : أي، تعيين قيمة لعملية التعليم والتعلّم.

4-**أنـــواع التقـــويم**: هناك أنواع عديدة للتقويم يمكن حصرها في الآتي:

1- التقويم التشخيصي (أو التمهيدي أو القبلي)

2- التقويم التكويني

3 – التقويم الختامي (أو التحصيلي)

4- التقويم التتبعي "الميداني"

1-**التقويم القبلي**: (أو التشخيصي)

يستخدم عادة قبل البدء بتنفيذ البرنامج الدراسي عادة في بداية العام الدراسي (أو قبل البدء

بتدريس وحدة معينة)، ويهدف إلى الكشف عن المهارات الضرورية اللازمة التي يجب على

الطلبة امتلاكها قبل البدء بتنفيذ البرنامج، أو يهدف إلى الكشف عن مهارات الطلبة ومعارفهم قبل بدء عملية التدريس لأغراض مختلفة مثل معرفة تأثير البرنامج الدراسي عليها أو مقارنتهم بمجموعات"[1]

ويتم قبيل بداية عملية التعلم ويتضمن تحديد المستوى والقدرات الذهنية والاستعدادات والميول. وذلك، بهدف تخطيط المناهج واختيار الخبرات المناسبة للمتعلم، كما يفيد هذا التقويم في تصنيف المعلمين إلى مستويات متجانسة، بحيث تبدأ كل مجموعة من المستوى المناسب لها[2].

التقويم التشخيصي[هو القبلي نفسه أو التمهيدي] مرتبط بأنماط التوقعات، يتيح للمدرس معرفة ما إذا كان المتعلم قادرا على تتبع الأنشطة المنتظر إنجازها في الأسبوع الأول من السنة الدراسية، ينظم المدرس الأنشطة التقويمية للتعرف على المستوى المعرفي والمهاري للتلاميذ كما يلجأ المدرّس إلى التقويم التشخيصي عند بداية كل درس لوقوف على مدى تحكم المتعلم في التعلمات ومن أهدافه:

– تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم حتى يتمكن من علاج هذه الصعوبات. ومن هنا، يأتي ارتباطه بالتقويم البنائي أو التكويني يكمن في خواص الأدوات المستعملة في كل منها[3]. وهو نوع من التقويم يمكن أن يحدث قبل أو أثناء التدريس أو بعد الانتهاء منه، والهدف الأساسي منه هو تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.

2/التقـــويم التكـــويني evaluation formulaire

التقويم التكويني هو عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريب، من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية، ومعرفة مدى تقدم التلميذ وكذلك تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية.

---

[1] – أحمد الثوابية، عبد الحكم مهدات وغيرهم، استراتيجيات التقويم وأدواته (الإطار النظري)، مديرية الاختبارات، تحت اشراف الخبراء الكنديين لمشروع الاقتصاد المبني على المعرفة ERFKEE كندا، د.ط، كانون الأول، 2004، ص22.

[2] – ينظر: م.ن/ ص.ن.

[3] – ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2009م، 1430هـ، ص269.

3/أغـــــراض التقـــويم التكويني:

يمكن تحديد أغراض التقويم التكويني ضمن مجالين اثنين هما:

1-الأغراض المباشرة للتقويم التكويني: وتتمثل في:

*التعرف على تعلم التلميذ ومراقبة تقدمه وتطوره خطوة بخطوة.

*مساعدة المعلم على تحسين الأسلوب في التعليم وإيجاد طريقة تعلم بديلة.

وضع خطة للتعليم العلاجي وتصحيحه لتخليص التلميذ من نقاط الضعف[1].

2-الأغراض غير المباشرة للتقويم التكويني وتتمثل في:

* تقوية دافعية التلميذ نحو التعلم وذلك نتيجة لمعرفته الفورية لنتائجه وأخطائه وكيفية تصحيحها.

* تثبيت التعلم أو زيادة الاحتفاظ به.

* زيادة انتقال أثر التعلم وذلك عن طريق تأثير التعلم الجديد السابق"[2]

وسائل التقويم التكويني: (أو البنائي)

يمكن للمعلم استخدام عدد من الأساليب والأدوات من أجل التأكد من تعلم التلاميذ للمادة التعليمية ونذكر منها:

* طرح أسئلة شفوية مثلا أثناء الخطة للتأكد من أن التلاميذ فهموا نقطة قد انتهى من شرحها، قد يجري اختيار سريع وقصير أثناء الحصة.

*المناقشة الصفية[3].

---

[1]- ينظر، اسماعيل دحدي، مزياني الوناس، التقويم التربوي مفهومه وأهميته، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31 ديسمبر 2017، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، ص121.

[2]- ينظر: ينظر، اسماعيل دحدي، مزياني الوناس، ص122.

[3]- م.ن، ص121.

– وهو التقويم الذي يجري في فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهج، بغرض الحصول على معلومات تساعد في مراجعة العمل أثناء عملية التعليم والتعلّم قصد التأكيد من سلامة سير هذه العملية طبقا للأهداف المرسومة لها وتوجيهها، وهو يساهم في تزويد المعلّم والمتعلّم بالتغذية الراجعة المتعلقة بالنجاح والفشل، فالمتعلم يشعر بنجاحه ويحدد أخطاءه والمعلم يعدل الخطأ على ضوء النتائج المحققة.

4–التقويم الختامي أو النهـــائي: (أو التحصيلي)

"يجري هذا النوع من التقويم وفق المنهج أو التعامل معه، أو في ختام البرنامج التعليمي ويكون الغرض منه تقدير أثر المنهج، أو البرنامج وتقديم الحكم النهائي على النتائج التي تحققت بعد تطبيق المنهج أو البرنامج، لذا فإن هذا النوع من التقويم يشدد على النواتج الختامية ويرمي إلى معرفة مدى قدرة البرنامج أو المنهج على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها فهو يهتم بالتقويم الإجمالي لجودة المنهج من خلال تحديد المستوى الذي به تحققت أهداف المنهج، ويتفادى من التقويم لأغراض تحديد المسؤولية"[1].

ويكون في نهاية السنة الدراسية أو نهاية طور تعليمي أو نهاية درس ... ويهدف إلى إصدار حكم على مدى تحقق التعليمات المقصودة في المنهاج أو بالنسبة لنهاية جزء منه، أو بالنسبة لجملة من التعليمات المطلوبة للانتقال إلى قسم دراسي أعلى أو لاختتام الدراسة.

5/أهـــــداف التقـــويم:

للتقويم نوعان من الأهداف:

1/أهداف خاصة تتمثل بعملية التقويم اتصالا مباشرا.

2/أهداف عامة تتمثل بعملية التقويم اتصالا غير مباشرا.

الأهداف الخاصـــة: وتتمثل فيما يلي:

* يحدد اتجاه المدرسة نحو تحقيق أهدافها ويظهر مدى ما وصلت إليه في هذا السبيل أو من

[1]– ينظر: ينظر، اسماعيل دحدي، مزياني الوناس، ص121.

هذا السبيل من حيث نمو التلاميذ ومدى نجاح المدرس في عمله وبيان نواحي القوة والضعف في المناهج، وتشمل هذه الخطوة مرحلة البحث وجمع المعلومات في عملية التقويم.

* يشخص ما صادفه المتعلم والمعلم والمدرسة من عقبات على ضوء الدراسة في الخطوة السابقة[1].

الأهداف العامـــــة: وتتمثل فيما يلي:

* يبصرنا التقويم التعليمي للسير بالعملية التربوية في طريقة مأمونة العواقب

* يظهر مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة ومدى ما حققه المعلم وما أبلغه المتعلم من نمو.

* يوضح لنا أسباب النجاح أو الاخفاق.

* يوضح الأهداف الصحيحة ومعرفة النتائج التي تم تحقيقها[2].

كما أن من **أهداف** التقويم أيضا:

* معرفة نواحي الضعف والقوة في تعلم الطلاب.

* يكشف لنا مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

[1]- ينظر، التوجيه الفني العام للعلوم، التقويم والاختبارات التحريرية، مذكرة الوظائف الاشرافية تربوي وإداري، رئيس قسم العام الدراسي، 2014-2015، ص3.

[2]- م.ن، ص.ن.

الفصل الأول

المعالجة البيداغوجية

المبحث الأول: الخطأ وصعوبات التعلّم

المبحث الثاني: مفهوم المعالجة البيداغوجية

المبحث الأول: الخطأ وصعوبات التعلّم بيداغوجيا

يظهر الخطأ وصعوبات التعلّم بواسطة الملاحظة البيداغوجية من جميع الأطراف المباشرين وحتى غير المباشرين، من الأسرة ومن المجتمع ومن الجيران...ومن المحيط (الأصدقاء والأقران) ففي المدرسة من المدير والمعلم والعمال الزملاء لنكشف المعوقات في أي مستوى كانت بيداغوجية، تعليمية، تعلمية، صحية، طبية، نفسية....اقتصادية...

إذ نجد في مقولات: **ليوناردو دافنشي**: أن "الجميع يبدأ بارتكاب الأخطاء. والرسام الذي لا يفهم الأخطاء التي يرتكبها لا يمكنه أبدا تصحيحها"[1].

فباسكال يرى: أن الخطأ بشري لكن التمادي فيه شيطاني"

أما **روسو** فيقول: "إذا أخطأ التلميذ، اتركوه يفعل، لا تصححوا أخطاءه انتظروا في صمت حتى يكون قادرا على اكتشافها وتصحيحها بنفسه"[2] لكنه في المدرسة التقليدية التلقينية، فالخطأ يعود إلى التلميذ ويعاقب عليه".

إننا نجعل الخطأ طبيعة بشرية، فكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون، مع ضرورة البحث عنها. ويكشفها المعلم ليجعلها منطلقا للتعليم ... والخطأ يكون فيما "علم وعُرف، لكن مع نقص خبرة. وبذلك يكون منتظرا، فلا يعد خطأ فيما صدر من التلميذ المتعلم المتكون فيما لم يعرف، أي ما لم يكن موردا عليه من أي مصدر كان، وتظهر أخطاء المتعلم بعد ورود الموارد، وبعد أن يوضع في وضعية إدماجية مقصودة أو معترضة.

يقول **سيليستان فريني** إننا نتعلم الكلام عندما نتكلم ونتعلم الرسم عندما نرسم، واعتبر **سيليستان** الخطأ مكونا للتعلّم، ولا يمكن الاستغناء عنه أحيانا، وعند **البتويين** أن الخطأ يعين على تنظيم الفكر.

[1]- أحمد بن محمد بونوة، " المعالجة البيداغوجية" دار بشرى للنشر والتوزيع، الجلفة، أكتوبر 2010، ص14

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص14.

مفهوم الخطأ:

مفهوم الخطأ بيداغوجيا: هو قصور لدى المتعلم في فهم التعليمات المعطاة له من طرف المعلم، يترتب سلوكيا إلى إعطاء معرفة لا تنسجم ومعايير القبول[1].

- أين وكيف يظهر الخطأ ؟

1/-في تعليمة الوضعية الإدماجية: "عدم وضوحها من حيث (الخطأ، الصياغة، الصواب..."

2/-في العمليات الفكرية: "الواردة في وضعية ما، مثال: عدم تطبيق القواعد، سوء التحليل..."

3/-خطأ متعلق بالمكتبات الواردة قبلا سابقا: عدم رسوخها، غير كاملة غير شاملة، جزئية وعلم المعلم أن: 1-يكشف الأخطاء 2-أن يميز نوعها 3-ثم يقترح العلاج"

سبب وقوع الخطأ:

1/-عدم وضوح في الوضعية الإدماجية

2/-يحصل في الجواب (الطريقة الاستراتيجية) وفي الجانب المعرفي نفسه.

3/-حصل بسبب قلة المراقبة وقد يتراكم.

سؤال أجيب عنه:

هل نسمح للتلاميذ بارتكاب الأخطاء ويرى بعض التربويين (كلاپارد claparede وديوي Dewy أو ينفي ويجب أن تنظم المحيط بطريقة تجعل التلميذ لا يرتكب أخطاء كما يرى سكينر skinner درس يبنى بطريقة سليمة"[2].

وجوابي يجب أن لا نسمح بارتكاب الأخطاء من المتعلمين بعد أن ننظم أعمالنا ومحيطنا وأفكارنا ونعمل على تحقيق الكفاءات المرجوة بإخلاص وإتقان، ولكن إن وقعت نسعى إلى علاجها لا إلى تجريمها.

[1] - محمد المباشري الخطاب، الديداكتيكي للمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة مقاربة تحليلية نقدية، ص18.
[2] - أحمد بن محمد بونوة، مرجع سابق، 15.

إشكاليات الخطأ: يمكن إيجاد الخطأ في الإشكاليات التالية:

1/-كتابة التلميذ: وهذا هل هو خطأ إملائي أم قرائي أم هما معا؟

2/- صرف الفعل المعتّل ، وجد فقال يوجد في المضارع كيف تأول؟

3/- لا يعرف الضرب في 09 فيضرب في 3 ثم يضرب النتائج في 3.

كيف نعالج كل حالة؟

أنواع الخطأ: أما أنواع الخطأ من حيث المصدر، فهي:

- خطأ عائد إلى المعلم المدرسي
- خطأ عائد إلى المتعلّم
- خطأ عائد إلى طبيعة المعرفة.

يصرح الخطأ فرصة لبناء المتعلّم إذا ما تم:

1/-الاعتراف بحق التلميذ في ارتكاب الخطأ.

2/-الانطلاق منه ساعيا إلى هدمه وتعويضه بالمعرفة العلمية الجديدة الصحيحة؟

3/-تحديده بدقة

4/-الحرص على وضع فرضيات تفسيرية

5/-العزم على تنويع الممارسات البيداغوجية بالفصل.

6/-تبني موقف المطبق المفكر.

تشخيص الخطأ: يقوم تشخيص الخطأ على مراحل ثلاث:

- تعريف الخطأ
- تصنيف الخطأ

- تعريف مصادر الخطأ

مصادر الخطأ:

متصلة بالمدرس: نسق سريع للتعليم، تخيير غير مناسب للأنشطة – عدم تنويع الطرائق والوسائل- عدم القدرة على التواصل- انعدام التوازن الوجداني- تصور سلبي للهوية المهنية - تصور سلبي للمتعلّم.

المتصلة بالمتعلم: قلة الانتباه، ضعف الدافعية- عدم القدرة على التواصل- ضعف في المدارك الذهنية- مرض- حالة اجتماعية مؤثرة.

المتصلة بالمعرفة: تجاوز المستوى الذهني للمتعلم – عدم التلاؤم مع ميولات المتعلّم- صعوبة المعارف.

2/-صعوبات التعلّـــم:

مفهوم صعوبات التعلّم:

هي الحالة التي تظهر صاحبها في مشكلة أو أكثر من الجوانب التالية:

فقدان القدرة على انسجام اللغة أو فهمها، القدرة على الإصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية (العددية) البسيطة. ومن المتوقع أن يكون السبب وراء ذلك عائدا إلى صعوبات في عمليات الإدراك لدى الطالب كإصابات دماغية أو خلل بسيط في وظيفة الدماغ أو صعوبات القراءة أو فقدان القدرة على الكلام أي أن الصعوبة في التعلّم لا تعود إلى إعاقة في السمع أو في البصر أو الحركة أو التخلف العقلي أو للاضطرابات الانفعالية: (1)

يقرر فريق من المتخصصين أن الطالب يصبح من ذوي صعوبات التعلّم إذا كان يعاني من:

- تدني مستوى التحصيل المدرسي مقارنة مع أقرانه من ذوي العمر والصنف في مجال تعليمي واحد أو أكثر.

[1]- محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعليم والتأخر الدراسي عند الأطفال، اقرأ للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2009.

– التعبير الشفوي: الاستيعاب لما يسمع، التعبير عن طريق الكتابة، المهارات الأساسية للقراءة، الفهم واستيعاب بطريقة القراءة، المهارات الحسابية"

كما يقرر الفريق عدم وجود صعوبة التعلّم لدى الأطفال إذا تبين لهم بأن السبب في تدني

تحصيلهم التعليمي يعود إلى الأسباب الآتية:

– وجود إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية عند المفحوصين

– تخلف عقلي

– معيقات ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية في محيطهم.

وتعود صعوبات التعلّم إلى أسباب جينية، خلل وظيفي في الدماغ والعوامل البيئية، سوء التغذية، عوامل بيوكيميائية، مؤشرات جسمية ونفسية"[1].

وهناك بعض التعريفات التربوية الأخرى من أهمها:

يشير أحمد عثمان: إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعليم هم الذين لا يستطيعون الاستفادة من الخبرات التعليمية المتاحة في الفصل الدراسي أو خارجه، ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى زملائهم مع استبعاد المعاقين عقليا وجسميا والمصابين بأمراض عيوب السمع والبصر.

كما يشير محمد عدس إلى: أن الشخص الذي لديه اضطرابات في إحدى العمليات السيكولوجية حين يستخدم اللغة الشفهية أو حين يتعلمها للكتابة أو للقراءة والتي تبدو في عدم قدرته على أن يسمع أو يفكر أو يقرأ، أو يتحدث أو يكتب أو يقوم بعمليات حسابية ويشمل ذلك بعض الحالات مثل صعوبة الإدراك أو التلف في المخ[2].

[1]– سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات التعليم النمائية والأكاديمية، مكتبة الأنجلو– مصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2010، ص26

[2]– محمد التوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص24.

أسباب وعوامل صعوبات التعلّم:

إن الافتراضات التي تقف خلف تغيير صعوبات التعلم كثيرة ومتعددة لتعدد آراء واتجاهات العلماء، ومنه من يرى أن أسباب صعوبات التعلّم ترجع إلى عيوب أو خلل في:

- الجهاز العصبي المركزي ومنه من يرى أن الأسباب ترجع إلى الاضطرابات النفسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلّم ترجع غالبية إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي الذي أثر بدوره في العمليات النفسية الأساسية لدى الفرد وهذه الأخيرة تؤثر بدورها في عملية التعلم وفريق آخر يرى أن صعوبات التعلّم ترجع إلى اضطراب الإدراك فقط[1].

كما تقسم مجموعة أخرى من الباحثين أسببا صعوبات التعلم إلى مجموعات من العوامل المختلفة يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

- **العوامل العضوية والبيولوجية:** يشير الأطباء أهمية الأسباب البيولوجية لظاهرة صعوبة التعلّم، وتحدث إصابة الدماغ هذه والتي تعني تلف عصب الخلايا الدماغية إلى عدد من العوامل البيولوجية أهمها التهاب السحايا، وغيره وهناك أسباب كثيرة غيرها ولهذا يعتقد الأطباء أن هذه الأسباب قد تؤدي إلى إصابة الخلايا الدماغية.

- **العوامل البيئية:** تعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة في موضوع صعوبات التعلّم، وتتمثل في نقض فرص تعليمية وسوء التغذية أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة، وبالطبع لا بد من ذكر نقص الخبرات البيئية والحرمان من مثيرات البيئة المناسبة.

المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلّـــم:

يتفق معظم الباحثين على أن هؤلاء الأطفال الذين يتمتعون بقدرات عقلية عادية إلا أن ذلك لا يمنع حدوث مشكلات في التفكير والذاكرة والانتباه لديهم ويتميز ذوي صعوبات التعليمية عادة بمجموعة من:

[1]- محمد التوبي محمد علي، المرجع السابق، ص53.

السلوكات التي تكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في المواقف المتنوعة والمتكرر لهذه الصفات لا تجتمع بالضرورة عند نفس الطفل، بل تشكل أهم المميزات للاضطرابات غير المتجانسة ومن الممكن أن يحدد من الخصائص النفسية والسلوكية التي يظهرها ذوي الصعوبات التعلّم[1].

-النشاط الزائد؛

-الضعف الإدراكي؛

-اضطرابات الذاكرة والتفكير.

-صعوبة لغوية مختلفة: لدى البعض منهم صعوبات في النطق، أو في الصوت ومخارج الأصوات، أو في فهم اللغة المحكية ويعد التأخر اللغوي عند الأطفال من ظواهر الصعوبات اللغوية، حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى لغاية عمر الثالثة بالتقريب علما بأن العمر الطبيعي لبداية الكلام هو في عمر السنة الأولى.

صعوبات تعليمية خاصة بالقراءة والكتابة والحساب.

تظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المدرسة الابتدائية وقد ينجح الأطفال الأكثر قدرة على الذكاء والاتصال والمحادثة في تخطي المرحلة الدنيا بنجاح نسبي، دون لفت نظر المعلمين حديثا الخبرة أو الغير متعمقين في تلك الظاهرة، ولكنهم سرعان ما يبدؤون بتراجع عندما تكبر المهمات وتبدأ المسائل الكلامية كالحساب تأخذ حيزا من المنهاج، وهنا يمكن للمعلمين غير المتمرسين ملاحظة ذلك بسهولة.

[1]- محمد التوبي محمد علي، المرجع السابق، ص75.

تشخيص صعوبات التعلم:

خطوات التشخيص:

إنّ عملية التشخيص هي عملية تتطلب فريق عمل متكامل ومتعدد التخصصات تعاون مع ولي أمر التلميذ كما تتطلب عملية التشخيص مجموعة من الخطوات الإجرائية التي يجب على الفريق القائم على التشخيص أن يلتزم بها وهي:

- إجراء تقييم تربوي شامل لتحديد مجالات القصور؛
- تقرير وافٍ عن حالة الطفل الصحية والتأكد من عدم وجود إعاقة مصاحبة؛
- تقرير إذا كان الطفل يحتاج علاجاً طبياً جراحياً أو تربوياً؛
- مقارنة أداء التلميذ مع أقرانه من نفس العمر.

يعتبر تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أهم المراحل التي يبنى عليه إعداد وتصميم برامج تربوية علاجية، ويجب أن يميز في هذه الحالة بين الهدف من تشخيص الأطفال الذين هم في سن ما قبل المدرسة، وبين الهدف من تشخيص الأطفال الذين هم على مقاعد الدراسة على النحو التالي:

- التقييم التخصصي والعميق؛
- تحديد ما إذا كانت هناك مشكلة حادة تتطلب علاجا مبكرا أو تتطلب إجراءات وقائية محددة؛
- تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم؛
- الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى الطفل؛
- تقويم الأطفال وتخطيط البرامج العلاجية بشكل منظم له[1].

[1]- زيان علي جرجاوي، التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه، بدون دار نشر، الطبعة الثانية، بدون مكان النشر، 2009، ص51.

المبحث الثاني: مفهوم المعالجة البيداغوجية

تعريف المعالجة البيداغوجية

تمهيـــد:

تعتبر المعالجة البيداغوجية من أهم النشاطات البيداغوجية التي تمارس بتخطيط فعال، والتي تحقق مجموعة أهداف من أهمها مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم، إذ تأسست على معطيات وطرق بيداغوجية ملائمة ونظرا لأهميتها الكبيرة فقد أدرجت فيها جدول توقيت القسم وصارت من مصادر المدرس ليشكل أداة ضبط وتعديل ضروري لتحسين مردود المدرسة، وذلك من خلال المنشور الوزاري رقم 002/08/073 الصادرة بتاريخ 03 جوان 2008 والذي ينص على ما يلي:

-لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزاً زمنياً وافيا لنشاطِ المعالجةِ البيداغوجية فيها مواد اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي وهي: اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية.

وسنتطرق في هذا المبحث إلى: تعريف المعالجة البيداغوجية وما يترافق معها:

1/-تعريف المعالجة البيداغوجية:

المعالجة **لغـــة**: ورد في لسان العرب[1] المعالجة والمعالج سواءً عالج جريحاً أو عليلا ومنه يتضح لنا بأن المعالجة مرتبطة بالمعنى الطبي الاستشفائي (اعطاء دواء ،او تقديم علاج)

المعالجة **اصطلاحا**: يقصد بالمعالجة اصطلاحا تغيير أوجه المعلومات لجعلها أكثر ملائمة للأهداف المعرفية أو السلوكية أو الوجدانية المراد تحقيقها عن طريق التعلم.

كما يستخدم مصطلح المعالجة عند الحديث عن معالجة المعلومات في الدماغ، وذلك بتشفيرها واسترجاعها وربطها بمعلومات أخرى عن طريق الإدراك الحسي والتذكر والتفكير وحل المشكلات والقيام بالعمليات الحركية الحسية.

[1]- جمال الدين ابن منظور معجم لسان العرب مادة عالج دار المعارف للنشر ط1، ص349

تعريف البيداغوجيا :

البيداغوجيا **لغة:**

ويقابلها المصطلح الأجنبي la pédagogie. من حيث الاشتقاق اللغوي تتكون كلمة بيداغوجيا في الأصل اليوناني من شقين:

بيدا péda : وتعني الطفل .

وغوجيا gogie وتعني القيادة والسياقة وكذا التوجيه .البيداغوجيا هي تهذيب للطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته ،كما تعني الذي يرافق المتعلم الى المدرسة .

البيداغوجيا **اصطلاحا:**

البيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين[1].

يرى دوركايم أن البيداغوجيا نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع.

في حين يعرف المعجم التربوي البيداغوجيا على انها مجموعة من الوسائل المستعملة لتحقيق التربية، او هي طرق التدريس والأسلوب والنظام الذي يتبع في تكوين الفرد[2].

ونظراً لتعدد التعريفات للبيداغوجيا من جهة ، وبسبب تشابكها وتداخلها مع مفاهيم حقول معرفية أخرى مجاورة لها من جهة ثانية فإنه يصعب تحديد تعريف جامع مانع لها، ولهذا الاعتبار نأخذ بوجهة النظر التي تميز في لفظ البيداغوجيا بين استعمالين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

- انها حقل معرفي: قوامه التفكير في أهداف وتوجيهات الأفعال والأنشطة المطلوب

[1]- أحمد أوزاي المعجم الموسوعي لعلوم التربية دار النجاح الجديدة الدار البيضاء المغرب ط1 2006 ص150..

[2]-المعجم التربوي المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر

ممارستها في وضعية التربية والتعليم على الطفل الراشد .

- أنها نشاط عملي: يتكون من مجموع الممارسات والأفعال التي ينجزها كل من المدرس والمتعلمين داخل الفصل.

هذان الاستعمالان مفيدان في التمييز بين ما هو نظري في البيداغوجيا، وما هو ممارسة وتطبيق داخل حقلها.

تعريف المعالجة البيداغوجية:

:تعرف بأنها: "العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ومن النقائص التي يعانون منها، والتي يمكن أن تؤدي إلى الإخفاق ولا يمكن أن تحقق ذلك إلاّ بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر"[1].

وتعرف أيضا بأنها :" فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلّم تهدف إلى تسهيل تعليمات المتعلمين الذين يحتاجون في لحظة ما إلى التدخل الفارقي بمسايرة مجموع تلاميذ القسم بنفس الوتيرة"[2].

كما تعرف أيضا بأنها: "نشاطات تعليمية تقدم للتلاميذ بهدف استدراك النقائص التي أظهرها التقويم[3]. وتقدم المعالجة من خلال :

أ – **التحري عن الصعوبة الدراسية وتقييم أهميتها:** من حيث عدد التلاميذ ومن حيث النقائص الملاحظة في آن واحد .

ب – **تقييم الصعوبات والنقائص التعليمية:** بتحليل الأسباب واعتماد وسائل تسهيلية

[1]– ينظر: سائحي، 2015، ص23.

[2]ينظر عبد القادر أمير، اسماعيل المان المعالجة البيداغوجية درس تكويني تحت اشراف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2008 ص05.

2بيداغوحيا الفوارق :هي البيداغوجية التي تهتم بالفروق الفردية ضمن سيرورة التعلم وتعمل على تحقيق التعلم حسب تلك الفروق.

ج – **المعالجة بوسائل ملائمة:**

معالجة جماعية (بيداغوجيا الجماعة)

معالجة فردية (بيداغوجيا الفوارق)[1]

تعليق من التعريفات:

وبهذا المعنى فإنّ المعالجة التي أدرجت في جدول توقيت القسم، وصارت من مهام المدرس، ليشكل أداة ضبط وتعديل ضروري لتحسين مردود المدرسة وتقليص التسرب.

ونعني بالمعالجة البيداغوجية العمليات التي يمكن أن تقلّص من الصعوبات التي يواجهها المعلمون، ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق.

ولا يمكن أن تحقق ذلك إلاّ بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر.

وحتى تكون المعالجة ناجعة، ينبغي أن تكون بنفس أهمية التعلّم، أي أنّها تقي من الفشل المدرسي، وتتميز عن الاس**تدراك**.

المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية:

تنظم حصص المعالجة البيداغوجية خلال الاسبوع لفائدة التلاميذ اللذين تظهر لديهم صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعلمات جديدة لاحقة، وهي تخص فئة:

❖ المتأخرون دراسياً: اي التلاميذ اللذين يتميزون ببطء اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات، وقد يكون ذلك راجع الى صعوبة المحتويات ذاتها، أو الغيابات المتكررة واكتظاظ الأقسام.

❖ المتعثرون دراسياً: وهم التلاميذ اللذين يقعون في ثغرات وأخطاء أثناء عملية التعلم عن

[1]- بيداغوحيا الفوارق :هي البيداغوجية التي تهتم بالفروق الفردية ضمن سيرورة التعلم وتعمل على تحقيق التعلم حسب تلك الفروق

مجابهتهم لمختلف وضعيات التقويم، وقد يرجع ذلك إلى الخلل في بناء المعارف المكتسبة، أو بسبب نقص المعارف او ضعف القدرة على التذكر او عدم امتلاك منهجيات وطرائق لحل الوضعيات المشكلة.

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن المعنيين بخصوص خاصية المعالجة هن التلاميذ اللذين أظهر التقويم بمختلف أشكاله أن أداءهم وانجازاتهم سواء الشفهية أو الكتابية لم تبلغ بعد المستوى المطلوب من التحكم في اللغات الأساسية الثلاث والسبب في ذلك يرجع الى :

❖ عوامل ذاتية:

- خاصة بالمتعلم.
- خاصة بمستوى نموه النفسي.

❖ عوامل خارجية:

- خاصة بمحيط المتعلم.
- نوعية العلاقة بين المعلم والمتعلمين.
- علاقة المتعلمين وتفاعلهم فيما بينهم.

أنماط المعالجة البيداغوجية:

المعالجة البيداغوجية هي جهاز يتم بطريقة بعدية ، ويبنى على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحح من انتاج لمتعلم ، ويقترح حلولا قصد تجاوز خلل ما يعاني منه المتعلم او جماعة المتعلمين، وترتكز المرحلة الأخيرة على الانتقال الى المعالجة بمعناها الدقيق وهي اربعة انماط تتراوح من المعالجة البسيطة الى المعالجة المركبة.

1. معالجة تعتمد التغذية الراجعة (او الفيد باك) لتصحيح العملية الديداكتيكية وسد ثغراتها المختلفة والمتنوعة وتفادي نواقصها وعيوبها ،سواءٌ أقام بتلك التغذية الراجعة المدرس ام التلاميذ انفسهم ، اعتماد على ادلة التصحيح(مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر كتصحيح معلم او متعلم آخر)

2. **معالجة تعتمد التكرار او العمليات التكميلية:** أي بمراجعة المكتسبات السابقة وإضافة تمارين تكميلية مساعدة للتقوية وتثبيت المعارف والقواعد الأساسية.

3. **معالجة تعتمد تمثل منهجيات تعلمية جديدة** كمنهجية الادماج ومنهجية الاستكشاف والاعتماد على التعلم الذاتي والتعلم النسقي .فهي تقوم على اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد ارساء الموارد المستوجبة المتعلقة بمضامين معينة كمنهجية الادماج ومنهجية الاستكشاف والاعتماد على التعلم الذاتي والتعلم النسقي.[1]

4. **معالجة تعتمد تدخل اطراف خارجية** وهي معالجة تقوم على اللجوء الى أطراف من خارج المؤسسة التربوية (،مثل المختصون في تقيم النطق او أطباء العيون والسمع ، او أطباء النفس) من أجل تصحيح اضطراب ما في السلوك أو خلل ما في التعلم. [2]

أهمية نشاط المعالجة البيداغوجية:

تتحلى أهمية نشاط المعالجة فيما ينتج عن انجازها من فوائد على مستويات عدة:

أ- المستوى التربوي:

اكتمال مفاهيم النشاط غير المستوعب .

ب- المستوى النفسي:- التقليل من الفروق الفردية.

-مساعدتهم في معالجة الظواهر النفسية.

ج-المستوى الاجتماعي :تسهيل عملية التكيف ضمن الجماعة

- تحفيز المتعلمين على المشاركة والمناقشة. [3]

---

[1]- جميل حمداوي بيداغوجيا الأخطاء ط 1 2015 ص140.

[2]- عوين عبد الهادي .عواريب الأخضر المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، دراسة ميدانية مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 33 مارس 2018 جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

[3]- قاسم قادة، دليل المعلم في نشاط المعالجة التربوية (دراسة نظرية تطبيقية في ظل المقاربة بالكفاءات. التعليم الابتدائي نموذجا، البيان للطباعة والنشر تيهرت2009. ص23 .

د/-مراحل سير المعالجة البيداغوجية:

- التحضير الجيد للنشاط التعليمي والحرص على تقديمه وفق مراحل، وفي وضعيات متنوعة وبوسائل مادية.

- الفحص أو التقويم: ونقصد به مداومة عملية المراقبة والمتابعة والمرافقة بناء على الملاحظة للأثر الكتابي والشفوي للمتعلم.

-التشخيص: وفيه تصنف الإجابات وتردف أعمال التلاميذ بملاحظات ونقاط وعلى إثرها يحدد المعلّم مواضع الضعف.

-تحديد الفئة: بعد عملية التشخيص يحرص المعلّم على تحديد الفئة التي لم تستوعب المفاهيم، لم تصل إلى الكفاءة المسماة والمقصودة.

-تشكيل الأفواج: والمقصد بها ضبط حاجة التلاميذ، وتحديد الخلل المشترك بين عناصر الفوج.

- وصف العلاج: ونقصد به حصة المعالجة التي ينبغي أن تحضر بعناية بناء على الحاجة (الفوج المعالج يسعى المعلم إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحديد الكفاءات القاعدية)، الفعلية لكل مجموعة.

- تقويم مكتسبات المعالجين: من خلال الوضعيات البنائية المقدّمة بناء على حاجة الفوج المعالج يسعى المعلّم إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحقيق الكفاءات القاعدية.

- تحديد الفئة المستوعبة: وفي نهاية النشاط يحرص المعلم على إحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية تلاميذ القسم، وما تبقى جدير به أن يخصم بأنشطة علاجية لاحقة[1].

كيفية تسيير نشاطات المعالجة البيداغوجية:

يرى محمد بونوة ان القصد من عملية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية هو الإنجاز

[1]- قاسم قادة دليل المعلم في نشاط المعالجة التربوية (دراسة نظرية تطبيقية في ظل المقاربة بالكفاءات التعلم الابتدائي نموذجا) البيان للطباعة والنشر قميرت 2009، ص26.

الفعلي والملموس لها، وحتى يتمكن المعلم من بلوغ أهدافه لابدّ من تتبع المراحل والخطوات التالية:

1- توزيع التلاميذ المعنيين بالمعالجة حسب الحاجيات وبشكل يتماشى وعملية التشخيص الفعلي (التقييم التشخيصي)، وفي تصنيف النقائص قد نتفق على حاجتين في المجموعة المعنية بالمعالجة نشكل بذلك فوجين:

الفوج الأول: وهو فوج حاجة عدد أفراده خمسة (05) مثلا.

الفوج الثاني: وهو فوج حاجة عدد أفراده أربعة (04) مثلا. [1]

إنّ التجربة أكدت لنا أنّ العمل ضمن الأفواج يساعد على تثبيت المعارف وترسيخها كما يتدرب التلاميذ على التعاون، ويكون ذلك بإتاحة الفرصة لهم للعمل في جماعات أثناء الأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها كإشراكهم معا في البحوث أو المشروعات أو تجارب مع جعل التقدير النهائي منسوبا للجماعة كلها حتى يدعم الروح الاجتماعي ويجلب إلى التلاميذ الايثار والبذل[2].

فكثيرا من التلاميذ الذين خضعوا للمعالجة البيداغوجية ضمن الأفواج تبين أنهم استفادوا من بعضهم، ليس في الجانب المعرفي المشخص قليلا فحسب، وإنما تعداه إلى أمور أخرى في ذات صلة بالجانب النفسي.

2-إعداد التوثيق الخاص بنشاط تحضير دفتر المعالجة وإعداد مذكرات خاصة بالأفواج.

3-اعتماد وضعية اشكالية جامعة للأفواج قصد إثارة الاهتمام.

4-تسجيل الأجوبة على السبورة.

5-اعتماد أجوبة كل فوج كوضعية انطلاق للمعالجة.

[1] - بونوة أحمد بن محمد المعالجة البيداغوجية دار بشرى للنشر والتوزيع الجلفة الجزائر د.ط 2013 ص22

[2] - محمد علي حافظ تطور السياسة التعليمية في المجتمع العربي. دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع .بيروت القاهرة بغداد ط 1، 1976 ص197.

6- الشروع في تقديم أنشطة إنجازية للفوج الأول ثم الثاني وهكذا....

7- الرجوع إلى الفوج الأول للتعقيب على المنجز استهدافهم بوضعيات تعليمية...

8- تعزيز التعلمات بوسائل صادقة.

9- تقديم وضعيات جديدة لتعزيز الموقف التعليمي.

10- تقويمهم فيما تم تكوينهم فيه.

11- التعقيب على أدائهم.

12- تصنيف الأفواج الى معالج ة أو غير المعالجة[1]

وبنفس المراحل والخطوات ينتقل معهم إلى الوضعية الثانية والثالثة وهكذا، وعلى المعلم إ لا يضجر أو لا يسأم بدعوى محدودية فكر المستهدفين بالمعالجة وضعفهم، وبهذا وفق هذه المرحلة تصبح المدرسة فضاءا رحبا للنجاح ولا مجال لتلك الادعاءات القاسية في حق البراءة والحكم عليهم بالفشل حيث "أن الطفل بطئ التعلم هو طفل ذو قابليات محدودة في تعلم الأمور العقلية وهو يأتي في تصنيف الذكاء العام، يمكن أن ننتظر منه أن يحرز بعض النجاح في تعلم المنهج المدرسي العادي"[2].

5- أطراف من خارج المؤسسة التربوية (المختصون في تقويم النطق أو أطباء العيون والسمع وعلم النفس)

[1] - بونوة محمد المرجع السابق ص21_22.

[2] - الخلية التربوية المعالجة التربوية يوم تكويني تحت اشراف السيد المفتش للمقاطعة الثالثة بوزارة التربية الوطنية مديرية التربية. مفتشية التربية والتعليم الابتدائي. الموسم الدراسي2014/2013، ص15

أساليب المعالجة التربوية.

في اطار التقويم التكويني يتم التشخيص والتحري عن الصعوبات، ثم تحليل الاسباب ثم يُتبع بمعالجة وتصحيح مواطن الضعف الملاحظة عند التلميذ ويمكن ان تتم المعالجة وفق الطرق التالية:

- معالجة جماعية :اذا لاحظ المعلم بعض الصعوبات المشتركة لدى اغلبية التلاميذ.
- معالجة ضمن افواج صغيرة: اذا لاحظ المعلم أن بعض التلاميذ يعانون صعوبات متشابهة.
- معالجة فردية على مستوى كل تلميذ: اذا استطاع المعلم ان يجعل كل تلميذ يعمل فردياً<1>

ولبلوغ كنه المعالجة يتعين على المعلم مراعاة جملة من الأساليب منها:

- التأكيد على إنماء المهارات العامة إنماء جيد.
- اثراء البيئة التعليمية بالنواحي الحسية.
- تحديد اهداف التعلم وتقريبها للمتعلم.
- تقديم النصائح السهلة التي تتعلق بحياة المتعلم.
- التركيز على قياس نتائج عمل المتعلم ودرجة تقدمه.[1]

وبناء على ما سبق فإنه يجب إعداد مذكرة دقيقة تستجيب لاحتياجات التلاميذ بطريقة تناسب آلية الفهم لدى كل واحد منهم، ومعنى ذلك أن التحضير ينبغي أن يتم بخصوصية تناسب طابع الحصة الذي يخالف طابع بقية حصص الدروس العادية.

أين تنظم حصص المعالجة البيداغوجية؟

يمكن ان تنظم حصص المعالجة البيداغوجية داخل القسم او خارجه:

✓ **في القسم:** تتم حصة المعالجة من قبل المعلم وتلامذته.

[1]– قاسم قادة دليل المعلم في نشاط المعالجة التربوية ص43

- **خارج القسم** :تتم من قبل المعلم ذاته ، المتعلم ذاته، أو من طرف معلمين آخرين، صديق ، الاولياء ، او المختصين في التربية وعلم النفس.) [1]

✓

متى تتم المعالجة التربوية ؟

تتم المعالجة التربوية عبر ثلاث مراحل:

✓ قبل الحصة : وتكون معالجة تنبؤية الهدف منها وقائي وليس علاجي.

✓ اثناء الحصة (مدمجة):فهي معالجة فورية آنية هدفها علاجي تمنع تراكم وتكدس الاخطاء حيث يصعب على المعلم معالجتها.

✓ بعد الحصة: تكون في فترة مبرمجة في جدول توقيت المعلم (حصة المعالجة البيداغوجية) هدفها علاجي [2]

مستويات المعالجـــــة التربوية:

يتحكم في هذه المرحلة التشخيص الذي وضع سابقا، وأساليب المعالجة تنجم مباشرة عن مصادر وأسباب الأخطاء، وتتناول هذه المعالجات مستويات مختلفة هي:

1. مستوى التلميذ.
2. مستوى المدرس.
3. مستوى النظام.

وفي بعض الأحيان يجب الاعتماد على سجلات مختلفة على مستوى التلميذ (معالجات فردية او من خلال مجموعات تواجه نفس الصعوبات)

[1] – قاسم قادة دليل المعلم في نشاط المعالجة التربوية ص43

[2] – الخلية التربوية مرجع سابق ص17

وعلى مستوى المدرّس تكون بإعادة شرح بعض المحتويات وتطوير أنشطة المعالجة.[1]

التقنيات انجاز حصة المعالجة :

تتمثل تقنيات انجاز وتطبيق حصة المعالجة فيما يلي :

- **حسب مستوى مل مجموعة** :بحيث يتم توزيع التلاميذ الى مجموعات ثلاثية او رباعية حسب النقائص الملاحظة المشتركة، ويدعى كل تلميذ الى العمل الفردي ثم مقارنة عمله مع عناصر المجموعة.

– **العمل بالتعاون:** يكون بجلوس تلميذ متميز مع تلميذ لم يملك بعد الكفاية اللازمة وييعاده على تحاوز صعوباته.

– **العمل بالتعاقد:** كل تلميذ يعقد اتفاق مع المعلم فيحدد له هذا الأخير عددا من الوضعيات لإنجازها في وقت محدد. .[2]

اهداف المعالجة البيداغوجية:

المعالجة هي جهاز بيداغوجي ،تهدف الى تحقيق مجموعة مت الاهداف:

✓ علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في النواد الاساسية.

✓ ايجاد علاقة سيكولوجية جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة ، وبين التلاميذ انفيهم من جهة اخرى.

✓ تحرير التلاميذ من المشاكل النفسية التي تعقيهم أثناء تقدير الدروس العادية (كالشعور بالنقص والخجل).

✓ اتاحة الفرصة للتلاميذ لا براز قدراتهم الكافية عن طريق الرعاية والعلاج المباشر بين المعلم والتلميذ (علاج فردي)

[1] – مقاربات بيداغوجية للمساعدة على معالجة صعوبات التعلم وتحسين الأداء البيداغوجي. الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي ص70

[2] – المعالجة البيداغوجية نوع العملية التكوينية يوم دراسي وزارة التربية الوطنية مديرية التربية لولاية معسكر مفتشية التعليم الابتدائي مقاطعة عين فكان د.ط الموسم الدراسي 2016/2015 ص07

✓ مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم وتمكينهم من المشاركة الايجابية في الدروس

✓ تفادي التكرار المبالغ فيه وتسهيل المسار الدراسي.

✓ الحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

✓ تسمح المعالجة للمعلم من التعرف اكثر على تلامذته ، واعادة النظر في اساليب عمله بما يتلاءم والحالات المشخصة.

جعل التلميذ يشعر ان المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه وإبراز قدراته وتوظيفها.

ومن كل هذا يمكننا القول ان المعالجة لا تتمحور حول التلميذ فقط بل هي تهمُّ المدِّرس والنظام برمته ، وهو ما يدفع الى التخفيف من المسؤولية التي تلقى على كاهل التلميذ، كما يدعو المدّرس الى اثبات التواضع ومناقشة بغض ممارساته في القسم.

الفرق بين مصطلح المعالجة الدعم والاستدراك.

بعدما تطرقنا الى المعالجة البيداغوجية وأشرنا الى كل النقاط المتعلقة بها، سنتطرق الى بيان مفهوم الاستدراك والدعم ليتسنى لنا معرفة نقاط التشابه ونقاط الاختلاف.

أولاً: الاستدراك

إن حصص الاستدراك عملية بيداغوجية، تهدف إلى تقوية وتعزيز المكتسبات التي سبق للتلميذ بعدم الحضور فيها، أي تعويض الحصص الضائعة للتلاميذ المتغيبين لحصص معينة، وتكون مجموعة من الكل وليس جميع التلاميذ، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق إلى المفهوم اللغوي والتربوي للاستدراك والوظيفي بالإضافة إلى أهم أهدافه والفئة المعنية به، وما هي مستلزمات نشاط الاستدراك؟ والأسباب المؤدية له؟.

مفهوم الاستدراك:

1/المفهوم اللغوي:

*ادرك: لحق ، التحق .

*استدرك الشيء: حاول إدراكه (الخطأ بالصواب .

* الاستدراك: رفع توهم حصل من كلام سابق .

*الاستدراك: الرجوع إلى ما قبل إصلاحه قبل أن يتأصل"[1].

2/المفهوم التربوي:

الاستدراك نشاط تربوي موجه لفئة قليلة من التلاميذ يعانون عجزا ظرفيا في المواد الأساسية للحد من الصعوبات المدرسية التي تعرقل مسارهم الدراسي وهو عبارة عن علاج مشخص يقد للتلميذ الذي يعاني ضعفا في مادة معينة من المواد الرسمية قصد إلحاقه بالمستوى العام للقسم وهذا للتقليل من الفروق التحصيلية[2].

3-المفهوم الوظيفي:

نشاط الاستدراك جزء من النصاب الساعي الأسبوعي للمعلم ،يقوم به باعتباره حقا لبعض التلاميذ ممن يلاحظ عليهم عجزا على مسايرة البرنامج[3].

2-أهداف الاستدراك :

1/-أهداف تربوية: وتتمثل فيما يلي:

أ/ تدارك أوجه الضعف لدى بعض التلاميذ الناتج عن الفروق الفردية والظروف الاجتماعية والبيئة المدرسية.

[1]- علي بن هادية وآخرون، المعجم العربي المدرسي الألفبائي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 1979،

[2]- نفس المرجع.

[3]- نفس المرجع.

ب- دفع بعض التلاميذ على العمل ليصلوا إلى المستوى المطلوب بلوغه أو ليلتحقوا بالمستوى العام للقسم أو ليضعوا ما فاتهم.

ج- تذليل الصعوبات التي يعاني منها التلميذ من خلال التقويم المستمر اليومي.

2-أهداف نفسية:

أ-اكتساب التلاميذ الثقة بالنفس وتحبيب الأنشطة التعليمية إليهم حتى يتمكوا من التغلب على العوائق.

ب-القضاء على الخجل والانطواء اللذين يمكن أن يكونا من الأسباب المباشرة في ضعف التلميذ.

ج- محاولة دمج التلميذ في القسم وعدم تحسيسه بالضعف.

3-المعنيون بالاستدراك:

1- يحدث أن يتغيب التلميذ في يوم من الأيام ويفوته درس في التربية الرياضية ودرس أو درسين آخرين في نشاطات اللغة وبطبيعة الحال فإن الدروس متسلسلة مترابطة ،فإذا فاتته هذه السلسلة أصبح من الصعب عليه مسايرة هذه النشاطات مما يستوجب على المعلم تسجيل اسمه وعناوين الدروس وأهدافها المختلفة[1].

2-كما يحدث للتلميذ عارض صحي مفاجئ أثناء حصة معينة وفي مثل هذه الحالة

يجب على المعلم تسجيل إسمه في قائمة المسجلين في حصة الاستدراك.

3- قد يكون لدى التلميذ عجز في الجوانب التالية:

أ- عجز في الانتباه العادي.

ب- عجز في الذاكرة.

ج- عجز في التفكير.

[1]- عرض حول الدعم التربوي، ملتقى رايدي لمديري ومستشاري التربية، 1996.

إذن فحصص الاستدراك لا تعني فئة معينة دون غيرها من الفئات الأخرى، تبعا للقدرات العقلية أو الإمكانيات الجسمية ، وإنما تعني تلاميذ عاديين يعانون من نقص ما في موضوع ما نتج هذا النقص من أحد أو بعض العوامل التالية:

1- التغيب لأسباب مرضية أو اجتماعية أو غيرها

2- نقص في المهارات التطبيقية

3- عدم استيعاب مجموعة معينة للموضوع.

4- عوامل نفسية تعيق الفهم مثل عدم الاستقرار النفسي الاضطراب المفاجئ وغيرها من العوامل النفسية المترتبة عن الظروف الاجتماعية أو الصحية إلا أن أغلب المعلمين يجدون صعوبة في تعيين التلاميذ الذين هم في حاجة للاستدراك ونوع الصنف ودرجته، ونظرا للتفاوت الموجود بين التلاميذ في الفهم والذكاء والإدراك ، غير أن المعلمين يقيمون التلاميذ دون الوسائل الأخرى وهنا يكون الخطأ في الحكم بسبب الصنف[1].

4-مستلزمات نشاط الاستدراك: وتتمثل فيما يلي:

1-ينبغي أن يكون المعلم على درجة عالية من الوعي بأهمية هذا النشاط ويتجسد ذلك في حرصه على أمرين أساسيين:

أ- المتابعة الدقيقة للكشف عن حالات العجز المختلفة وتسجيل المعنيين.

ب- إقناع المعنيين بضرورة تدارك هذا العجز لمحو فكرة العقوبة المتداولة في أوساطهم

2-توفير جو نفسي مريح، كأن يجلس التلميذ جلسة يرتاح إليها وهي لا شك ستكون مخالفة للجلسة المعتادة التي يفرضها نظام الجماعة.

3- أن لا يتجاوز عدد التلاميذ 6 أو 8 أي ما يعادل نسبة15 % من مجموع تلاميذ قسم يبلغ العدد الإجمالي به 40 تلميذا.

[1]- ينظر: الاستدراك والدعم في التعليم الثانوي ، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم القانوني العام، جويلية 1996.

5- الأسباب المؤدية للاستدراك :

منذ أمد بعيد اهتم علماء النفس التربوي بالتلميذ العادي والمتفوق كما وجهوا اهتماما متزايدا للتلاميذ المعوقين والمتخلفين دراسيا وأوضحوا أن للفئتين الأخيرتين خصائصها وأسبابها مما يستوجب العمل على التخفيف من حدتها أو إزالتها إذ أن هناك العديد من العوامل التي لا دخل للمتعلم فيها .وتكون ذات صلة بتأخره الدراسي هناك الإدارة المدرسية ، والمناهج وطرق التدريس

وأسلوب المعلم في التعامل مع التلاميذ والأسرة ، والدافعية للتحصيل وغيرها من عشرات العوامل التي قد تكون سببا مباشرا وراء تأخر المتعلم سواء كان طفلا أو مراهقا وراء تأخره الدراسي.

3-**الدعم:** قد تقرَّر واقعًا أنَّ الفئة المتعلِّمة ليست على قدْرٍ واحد مِن الذَّكاء والاستيعاب، بل ليسَت على قدْر واحد مِن مُكوِّنات الشخصيَّة الإنسانية عمومًا، ولكن لما كان المقرَّر الدِّراسي موحدًا في أهدافه ومراميه على الكل؛ كان لا بدَّ مِن تقليص تلك الفوارق بين المتعلِّمين ويَكون ذلك بالدعم بأنماطه وأشكاله، وهذه المباحِث هي مُختصر قواعد وتجارب الديداكتيك العام حول ذلك وفيه.

مفهوم الدعم التربوي

***الدعم لغة**

ورد في معجم الصحاح: اقول دعَّمتُ الشيءَ (بتضعيف في العين) دعماً إذ ساندته وأعنته، والدِعامةُ من عماد البيت، والدعمُ اتكأ على الدعامة واستند، والدعامة جمع الدعائم، ودعَّم فلانا اي أعانه وقواه [1].

كما جاء في معجم الوسيط دعّمه دعماً : اي اسنده بشيء يمنعه من السقوط . ويقال دعَّم فلانا: أعانه وقواه، ودعّمه :قواه وثبته. والدِعامة: عماد البيت الذي يقوم عليه. ويقال هو دِعامة الضيف: أي معينه، وهو دعامة قومه اي سيدهم. والدعم: القوة.[2].

[1]- اسماعيل بن حمادة الجوهري معجم الصحاح ط3 1999 ص 13

[2]- احمد شوقي عبد السلام ضيف، المعجم الوسيط . مادة دعم، ط 04 جمهورية مصر العربية 004م/142586. ص 268

فخلاصة ما جاء في المعاجم العربية عن مادة دعم، تنتهي بنا الى أن الدعم مرتبط بالإسناد والإعانة والتقوية والتثبيت وإزالة الضعف والاعوجاج، كما يرتبط بالاستقامة والتعديل.

الدعم اصطلاحا:

الدعم في اصطلاح المفكرين والباحثين التربويين وعلماء التربية يعني :استراتيجية من العمليات والإجراءات التي تتم في حقول ووضعيات محددة وتستهدف الكشف عن التعثر الدراسي، وتشخيص اسبابه وتصحيحه من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة.[1]

ويعرف محمد الدريج الدعم التربوي بقوله: "هو جملة من الأنشطة التعليمية المندمجة والتي

تهدف بالإضافة الى حصول التعلم لدى جميع التلاميذ(او معظمهم) بشكل عادي الى تقديم تعليم فردي وقائي، ملائم للنقص الذي يتم اكتشافه خلال المراقبة المستمرة وحتى يتمكن التلاميذ جماعات وأفراد من تحقيق الاهداف المرسومة حسب امكانياتهم وحسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه.[2]

وعلبه يمكننا القول: بأن الدعم التربوي هو مُكوِّن مِن مكوِّنات عمليات التعليم والتعلُّم، يَشتغل في سياق المناهج الدِّراسية، وظيفته: تشخيص وضبْطُ وتصحيح وترشيد تلك العمليات مِن أجل تقليص الفارق بين مُستوى تعلُّم المتعلِّم الفِعلي والأهداف المنشودة على مُستوًى بعيد أو قريب المدى، وتتحقَّق هذه الوظيفة بواسطة إجراءات وأنشطة، ووسائلَ وأدواتٍ تُمكِّن مِن تشخيص مَواطن النقص أو التعثُّر أو التأخُّر، وضبط عواملها لدى المتعلِّم، وتخطيط وضعيات الدعم وتنفيذها، ثمَّ فحص مَردودها ونجاعتها، ويَشمل ذلك جوانب التعبير والفهم والتحليل، والتركيب والاستنباط أحيانًا كثيرة، تَشتمل جوانب القراءة، خاصة في جانبها النحوي والصرفيِّ.

[1]- احمد شوقي عبد السلام ضيف، المعجم الوسيط . مادة دعم، ط 04 جمهورية مصر العربية 004م/142586. ص 268

[2]- محمد الدريج ،الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي ،جامعة محمد الخامس الرباط المغرب د .ط. د ت ص07

فالدعم إذًا متعلق برصد كل أشكال النقص والتعثُّر الظاهِرة أو الخفيَّة؛ مِن تعلُّم المتعلم، ثم تَصحيح ذلك، وتتبع آثاره؛ مِن أجْل السعي في توحيد مستويات المتعلمين المعرفية والمهارية والسلوكية، ولا يكون ذلك إلا في الحالات التي لم تحقِّق مُستوى متوسِّط مجموعة الفصل.

2- أهداف الدعم التربوي:

تأمُل بيداغوجيا الدعم في:

1- تطوير المردودية العامة لَمجموع القسم مِن خلال تحسين الأداء التعلمي للفئة المتعثِّرة.

2- تجاوز أي شكل مِن أشكال التعثُّر أو التأخُّر الدراسيَين لدى المتعلِّم.

3- إعطاء فُرصة للتلميذ لتدارُك مَجالات ضعفه، وبالتالي تقليص الفارق الحاصل بين التلاميذ، وهذا يُسهِّل الانطلاق بهم لمستوًى شبه موحَّد نحو الدرس الجديد[1].

-إذا تعلَّق الدعم بالدرس الواحد، وقد يتعلَّق بالوَحدة كما قد يتعلَّق بعناصر متفرِّقة مِن المنهاج الدراسي، أو بتعلمات كانت مدرجة في مستويات تعلُّمية سابقة لم تُستدرك في الدعم.

4- تسهيل عمليات التعليم عند المدرس؛ من خلال اعتِماد طريقة موحَّدة على مجموعة الفصل في النقل الديداكتيكي مِن المُستويات العالِمة إلى المستويات التعليمية.

3- أنماط الدعم التربوي:

أنماط الدعم وأشكاله كثيرة ومُتنوعة؛ باعتبارات مُتعدِّدة، راجعة إلى طبيعة المؤسَّسة الداعمة، وإلى فضاء الدعم ومَجاله، وإلى زمن ولحظة الدعم؛ منها:

1- دعم نظاميٌّ ودعمٌ موازٍ:

فالدعم النِّظامي هو ذلك الدعم الذي يتمُّ داخلَ المؤسَّسة، ويُجريه كل الشركاء في العمل الدراسي؛ مِن مدرِّسين ومراقبين تربويين، ومُستشارين في التخطيط والتوجيه المَدرسيَين، وفعاليات أخرى...

[1]- كتاب مرجعي في الدعم التربوي، وزارة التربية الوطنية، ص24.

أما الدعم الموازي فيقصد به الدعم التكميلي الذي يَستفيد منه المتعثِّر دراسيًّا، وهو غير مُلزم بالحُضور إلى قاعة الدَّرس؛ كأنشطة التَّلفزَة والبرامج التربوية التي تُخصِّصها بعض القنوات التلفزية لهذا الغرض بالذات، وكل المؤسَّسات الأخرى ذات الطابع التربوي.

وإذا كان المدرِّس يتحمَّل كامل المسؤولية في الدعم النظامي، فإن الوزارة الوصيَّة تخلَّت عن دورها في الدعم الموازي؛ إذ نسجل الغياب شبهَ التام لهذا النوع مِن الدعم، إلا متفرِّقات هنا وهناك، مع طابع رَداءة الجودة، بينما يجتهد الإعلام عمومًا في تمرير كثير مِن دروس العنف ورسائل الانحِراف؛ مِن خلال طبيعة المادة الإعلامية المعروضة، وكثيرًا ما حدَثت جرائمُ كان سببها مُحاكاةَ مادة إعلامية ما، سواء كانت فيلمًا أو رسومًا متحرِّكة أو برنامجًا أو إشهارًا أو غير ذلك.

وسيَحصُل المزيد مِن ذلك ما دام الإعلام لا يَخضع لأية رقابة تُذكَر كانت؛ تربوية، أو نفسية، أو قانونية، أو عقَدية، وهذا حال جميع البلدان التي دعمَت الرقص وأهملت التعليم، وأخلصَت للمُحتلِّ وتنكَّرت للأصل!

2-دعم داخلي ودعم خارجي: يُقصَد بالدعم الداخلي ذلك الدعم الذي يرصده المدرِّس للتلميذ المتعثِّر داخل القسم في شكل أنشطةٍ داعمة في مُختلِف الوحدات التعليمية، وفي شكل خطَّة يُراعي فيها المتعلِّمون المستهدَفون حاجاتهم مِن الدعم من جهة، واختيار الأنشطة والأدوات التعليمية الداعمة من جهة ثانية...

أما الدعم الخارجي فهو الدعم الذي يتمُّ خارج الحصص النظامية؛ كالدروس الخصوصية، وأنشطة التقويم التي يُطالب بها التلاميذ؛ كفروض أو واجبات تُنجَز خارج حجرة الدرس.

3- دعم فوري ودعم مرحلي: يُقصد بالدعم الفوري الدعم المباشِر الذي يتمُّ في شكل تدخُّلات لحظية صريحة مِن طرف المدرس داخل القسم خلال عملية التدريس...

أما الدعم المرحلي فيقصَد به مُختلِف الإجراءات والعمليات الداعمة التي تُرافق وتُزامن الفعل التعليمي التعلُّمي[1]، في مراحلِه الزمنية المختلفة والمتتابعة، وفي دروسه ووحداته المتنوِّعة، وغالبًا ما

[1]- سلسلة التكوين التربوي، رقم 06، خالد المير وإدريس قاسمي، ص42، 47.

يتَّجه الدعم الفوري نحو تصحيح مفاهيم أو معلومات، أو تحسين سلوكات، فيما يتَّجه الدعم المرحلي نحو جوانب الفهم والتحليل والتركيب التي تَحتاج إلى مَزيد من الوقت والمتابعة[1].

4-دعم فردي ودعم جماعي: يُقصد بالدعم الفردي ذلك الدعم والتصحيح الذي يُقدَّم لفرد واحد مِن مجموعة الفصل، والمتعلِّق بتجاوز تعثُّرات سابقة عن الوحدة الآنية، أو تعثُّرات صَحِبها المتعلم من مستويات دراسية سابِقة.

فيما يُقصد بالدعم الجماعي: ضبط وتصحيح تعثُّرات مُشتركة لبعض أو لكل أفراد الفصل، تَنتمي زمنيًّا للدرس الآني، ولا تتجاوز الوحدة الآنية، فإذا تجاوزَتْها - زمنيًّا - كان الأمر دعمًا فرديًّا.

4-العمليات الأساسية التي يقوم عليها الدعم داخل الفصل:

يُمكن إيجاز هذه العمليات في:

- حصر المظاهِر السلوكية التي تدعو إلى إدخال أساليب الدعم، وهذا يعني: ضبط مُختلف مظاهر القصور والتعثُّر لدى المُتعلِّم، ويُمكن ذكر بعض المظاهر السلوكية أمثلة على الشكل التالي:

- صعوبة الفهم.
- فقدان الاهتِمام.
- عدم القدرة على التركيز والانتباه.
- تقصير في إنجاز الواجبات.

- تشخيص السلوك الذي سيَخضع للدعم، وهنا يلزم أن يطال التشخيص - بل كل إجراءات الدعم - مَجالات الشخصية الأساسية عند المتعلِّم، وهي:

- المجال المعرفي.
- المجال العاطفي.

[1]- سلسلة التكوين التربوي، رقم 06، خالد المير وإدريس قاسمي، ص47.

• المجال المهاري[1].

4- الفـــرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية:

إن كلمات الدعم، الاستدراك، المعالجة ... مصطلحات متمايزة حقا، لكنها تمشي في نفس البيداغوجيا التي تهدف إلى الحد من ظاهرة التأخر المدرسي وبالتالي أبعاد شبح الفشل والتسرب المدرسي.

المعالجـــــة: فعل تصحيحي تحقق تعديلا وضبطا بيداغوجيا للتعلّم تسهيلا لمسايرة التلاميذ ذوي الصعوبات لبقية زملائهم، وللبلوغ بالجميع الكفاءة المرجوة وقد تشمل جوانب صحية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية ولكل مختص دوره في علاج الثغرة المسجلة المعيقة للتعلّم والتعليم أيضا.

والمعالجة تحتمل المعنى الطبي، فحص المريض، تشخيص المريض، تحديد الأسباب والدواء، والتكهن بالشفاء.

الاستدراك: يتوجه إلى الفئة البطيئة في وتيرة التعلّم مقارنة بمستوى القسم وذلك برسم مخطط لبلوغ هدف إلحاق المتخلفين (التعليم-التعلّم- الاستدراك بالزملاء، ويكون الاستدراك بدرس أو امتحان لنقاط وجب استدراكها[2].

-**الدعم:** يتوجه إلى القسم بكامله مركزا على العليمات غير المستوعبة من طرف مجموع المتعلمين وهو يعمل عدم انتظار حصول التأخر ليتم التدخل بالدعم، والدعم يعمل على بلوغ الهدف المحدد والمؤشر المرسوم لبلوغ عتبة النجاح، ولذلك فمشكلة الشيء يعالجها أنية مؤقتة.

وعليه لمعالجة أشمل وأوسع وأعم في جانبها البيداغوجي العام، وكل من الدعم والاستدراك وإنما هو علاج للنقائص مهما كان نوعها، أي مستوى كانت التعليم-التعلّم- المعالجة.

[1]- الكافي في امتحانات الكفاءة المهنية، أحمد إحمدي ومحمد بوفوس، ص331.

[2]- بونوة، المرجع السابق، 2010، ص 23، 24.

الفصل الثاني

تجسيد المعالجة البيداغوجية في الواقع التربوي الجزائري
ـ السنة الخامسة ـنموذجاـ

تمهيد:

بعد ما قمنا في الفصل الأول بإعطاء صورة عامة للاطار النظري العام حول دراستنا، محاولين تغطية كل جوانب الموضوع آملين أن نكون قد قدمنا الاشياء المهمة التي تتعلق به.

وبعد أن تعذر علينا في هذا الفصل الثاني إنجاز عملنا التطبيقي على مستوى المؤسسات التربوية، التي أغلقت أبوابها بسبب انتشار جائحة كورونا كوفيد -19- كفعل احترازي للحد من انتشار هذا الوباء.

وطالما أن الوضع كذلك حاولنا إعطاء الموضوع حقه ومستحقاته من البحث، ارتأينا ضرورة اللجوء الى الدراسات السابقة التي تتقاطع مع موضوعنا الرئيسي "المعالجة البيداغوجية في المدرسة الجزائرية الواقع والمأمول سنة خامسة نموذجا)

تعد حصة المعالجة البيداغوجية من أهم الحصص المقدمة للتلميذ، فهي حقٌ للتلاميذ الذين يظهرون صعوبات في عملية اكتساب المادة المعرفية المقدمة أو يقعون في الأخطاء، فارتكاب المتعلم للخطأ وظهور بعض الصعوبات لديه يعد أمرا عاديا في العملية التعليمية التعلمية ، لكن من غير العادي هو أن تتأخر عملية المعالجة لهذه الصعوبات والأخطاء أو لا تعالج أصلا، فتتراكم وتتفاقم لتصبح مشكلة مثيرة للحيرة لدى التلميذ والأسرة والمعلم على حدٍ سواء.

من هذا المنطلق، اعتمدنا على مجموعةٍ من الأطروحات ومذكرات التخرج في إنجاز هذا الفصل.

ومن بين الدراسات التي اعتمدنا عليها ما يأتي:

أولا : دراسة فرح يحي وهداية بن صالح 2016

قامت الباحثتان بإجراء دراسة حول" المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية، "(مدينة تلمسان أنموذجا)" حيث اشتملت

الدراسة على عينة قوامها 224 معلما، وقد اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحلـــيلي في إنجاز دراستهما وعلى استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات بحيث هدفت هذه الدراسة الى :

التعرف على دور حصص المعالجة البيداغوجية في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ بطيىء التعلم من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية، ومدى وعيهم بفئة التلاميذ بطيىء التعلم وما هي أكثر الأساليب نجاعة وموضوعية وأجودها مردودية فيما يخص الجانب التحصيلي .

كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية تقييم المعلم لحصص المعالجة من حيث مساهمتها في تحسين مستوى التلاميذ بطيء التعلم.

وما إذا كان لحصص المعالجة البيداغوجية نصيب من حيث الأساليب المستعملة مع طلاب بطيء التعلم.

وخلصت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

1. نسبة 46 ٪ فقط من المعلمين الذين هم على وعي بفئة الأطفال ذوي بطء التعلم .
2. نسبة 91 ٪ من المعلمين أجمعوا على أن حصص المعالجة البيداغوجية تكون مرتين في الأسبوع.
3. نسبة 22 ٪ من المعلمين رجحوا بإمكانية الدمج بين حصص المعالجة البيداغوجية وتكثيف الواجبات المترلية لتحسين مستوى فئة بطيء التعلم.
4. نسبة 71 ٪ من المعلمين يرون أن حصص المعالجة البيداغوجية فعالة بدرجة متوسطة في مساعدة التلاميذ ذوي بطء التعلم من تحسين مستواهم والالتحاق بزملائهم.

- **التعليق على الدراسة:**

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن لحصص المعالجة البيداغوجية دورا في تحسن مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم، وهذا دليل على اهميتها ونجاعتها.

ثانيا: دراسة أمينة آبت تفنان وعيشة بن عيسى 2017

قامت الباحثتان بإجراء دراسة حول المعالجة البيداغوجية أثناء الموقف التعليمي التعلمي " دراسة ميدانية بابتدائية كاس محمد وبيرش بلقاسم بالجلفة)"

حيث اشتملت دراستهما على عينة قوامها 36 معلما ، وقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بحيث هدفت الدراسة إلى:

1. تناول المعالجة البيداغوجية اثناء موقف تعليمي تعلمي في مرحلة التعليم الابتدائي.
2. علاج صعوبات التعلم.
3. مساعدة التلاميذ على اللحاق بركب زملائهم وتمكينهم من المشاركة الإيجابية في الدرس.
4. إتاحة الفرصة الكافية لكافة التلاميذ لإبراز قدراتهم الذاتية عن طريق الرعاية الجيدة والعلاقة المباشرة بين المعلم والتلميذ.
5. تفادي التكرار المبالغ فيه وتسهيل المسار الدراسي.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

إن المعالجة البيداغوجية تركز على تجاوز الصعوبات والتعثرات التي تظهر لدى التلميذ أثناء عملية التعلم.

التعليق على الدراسة: نستنتج من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة أن المعالجة البيداغوجية فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا أثناء عملية تعليم المتعلم، فهي نشاط يدخل ضمن التوقيت الساعي للمعلم، يخص مجموعة من التلاميذ ممن يظهرون عجزاً في مسايرة البرنامج الدراسي.

ثالثا: دراسة نعمان بوطهرة 2017

قام الباحث بدراسة حول ممارسة معلمي المدرسة الابتدائية لنشاط المعالجة البيداغوجية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

اشتملت دراسته على عينة تمثلت في معلمي المرحلة الابتدائية قوامها 100 معلم ومعلمة. تم الاعتماد فيها على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بالجوانب المختلفة بممارسة معلمي المدرسة الابتدائية لنشاط المعالجة البيداغوجية.

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها كالآتي:

عدم تحقيق الأهداف المرجوة نظراً لعدة عوامل أهمها:

1. عدم العناية بتكوين المعلمين حول نشاط المعالجة البيداغوجية.
2. جهل أغلبية المعلمين لكيفية تسيير حصص المعالجة.
3. عدم ملاءمة المواقيت المخصصة للحصة، مع قلة الوسائل البيداغوجية.

التعليق على الدراسة:

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن عدم العناية بتكوين المعلمين حول نشاط المعالجة البيداغوجية يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المسطرة والمرجوة من نشاط المعالجة، وهو مساعدة التلاميذ على تجاوز التعثرات التي تواجههم.

حيث نجد واقع حصة المعالجة كواقع أي حصة عادية تقدم بطريقة ارتجالية دون التخطيط لها، ودون مراعاة ما هو موجود في البرنامج. وهذا يشكل خطأ لأن الحصة نشاط تعليمي يعتمد على معايير دقيقة في تطبيقه كما أنه يحتاج إلى توفير شروط أساسية لإنجاحه.

رابعا : دراسة زمعوش سامية 2018

قامت الباحثة زمعوش سامية بدراسة حول "(فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ولاية مستغانم)"

حيث اشتملت دراستها على عينة بلغت 60 تلميذا وقد اعتمدت الباحثة على اختبار تحصيلي معدّ لدروس تتعلق بنشاطي الإملاء والنحو كأداة لجمع المعلومات هدفت من خلال دراستها إلى:

- الكشف عن مدى فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بهدف الوصول الى مخرجات العملية التعليمية التعلمية.

- تهدف الى التعرف على الفروق بين الجنسين في متوسط التحصيل.

- التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ المعيدين والتلاميذ غير المعيدين.

وخلصت الدراسة في الأخير الى النتائج التالية :

1. إنه لا علاقة لعامل الجنس في ارتكاب الأخطاء الإملائية والنحوية.
2. لا توجد فروق بين التلاميذ المعيدين والتلاميذ غير المعيدين في ارتكاب بعض الاخطاء الاملائية والنحوية.
3. ان متوسط التحصيل على اختبار الاخطاء الاملائية والنحوية قبل المعالجة يختلف عن متوسط التحصيل على اختبار الاخطاء الاملائية والنحوية بعد إجراء المعالجة البيداغوجية.
4. التأكيد على فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية.

التعليق على الدراسة:

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة ان للمعالجة البيداغوجية دورا في تحسين مستوى التلاميذ والرفع من جودة مخرجات العملية التعليمية التعلمية، وذلك عن طريق التخطيط والتنفيذ الحسن لحصص المعالجة.

وعلى المعلم الاعتماد على استراتيجيات في الإنتاج الكتابي لتفادي الأخطاء الإملائية والنحوية منها مثلاً:

- ❖ التكثيف من الأنشطة الكتابية .
- ❖ الحرص على التواصل باللغة العربية الفصيحة داخل الصف.
- ❖ تشجيع التلاميذ على التراسل .

❖ إعطاء حصة الإنتاج الكتابي المزيد من العناية بمتابعتها مع التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة.

❖ التعاقد مع التلاميذ المتعثرين لإنجاز تمارين كتابية خارج المدرسة، واستثمار المشاريع لفائدة الانتاج الكتابي.

خامساً: دراسة كرازة مفيدة 2018

قامت الباحثة بدراسة حول "واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة (3) الثالثة ابتدائي"

بحيث تهدف هذه الدراسة الى تبيان أهمية المعالجة البيداغوجية في التعرف على فئة التلاميذ المتأخرين دراسيا، ومدى حاجة هذه الفئة الى التدخل والتكفل بهم من طرف الأطراف المعنية.

اشتملت عينة الدراسة على 36 تلميذا موزعين على عدة ابتدائيات، واعتمدت الباحثة على المقابلة كأداة لجمع المعلومات.

وخلصت في الأخير الى النتائج التالية:

- إن للمعالجة البيداغوجية فعالية في تحسين نتائج التلاميذ المتأخرين دراسيا طالما أن المعالجة البيداغوجية هي بمثابة إجراء تربوي يهدف الى تشخيص وعلاج التعثرات والنقائص التي يعاني منها التلاميذ المتأخرين دراسيا والحاقهم بمستوى زملائهم .

التعليق على الدراسة: نستنتج من هذه الدراسة أن جدوى حصة المعالجة البيداغوجية تكمن في جودة عملية التشخيص، فكلما تمكن المعلم من تشخيص الأخطاء والصعوبات التي تواجه المتعلم ومعالجتها قبل وقوعها وتفاقمها، كلما ساهم في تحسين مستوى التلاميذ والرفع من مستواهم والحد من ظاهرة التأخر الدراسي.

سادسا : دراسة بوساحة سلاف 2019

قامت الباحثة بدراسة حول "أهمية الدعم والمعالجة التربوية في تحسين المستوى التعليمي السنة (5) خامسة ابتدائي"

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب الدّعم التربوي ومدى مساهمته ونجاحه في رفع مستوى التحصيل الدراسي والتقليص من مظاهر التأخر الدراسي، وسبل الكشف عن مواطن الضعف وطرق معالجتها.

- مساعدة التلاميذ على اللحاق بركب زملائهم وتمكينهم من المشاركة من الإيجابية في الدرس.

- اشتملت عينة الدراسة على أساتذة، تلاميذ، وأولياء التلاميذ، قدر عددها بـــ: 28 فردا واعتمدت الباحثة في جمع المعلومات المتعلقة بالمضوع على الاستبيان، المقابلة ، الملاحظة ، معتمدة على المنهج الوصفي في إنجاز دراستها.

ومن أهم **النتائج** التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي:

1. أنه يوجد تأخر دراسي في الأقسام النهائية بنسبة ضئيلة جدا.
2. إن حصة المعالجة التربوية يستفيد منها بعض التلاميذ الذين لهم قدرات متوسطة ، وإرادات قوية من حيث مساعدتهم للالتحاق بالمستوى التعليمي لأقرانهم، وكذلك القضاء على النقائص والتباين الذي يعاني منه التلاميذ فيما بينهم.
3. مدى تقبل التلاميذ وضعيتهم في حصص المعالجة لأن المعالجة لا تمس أو تستهدف
4. المتعلم الضعيف في المستوى فقط بل كافة تلاميذ الصف.
5. الاستدراك عملية تربوية بيداغوجية علاجية فورية، تأتي بعد عمليات التقويم المختلفة، ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها الفشل الدراسي والتأخر الدراسي.
6. المعالجة ممتدة مسايرة للتعليم والتعلم والتقويم.

التعليق على الدراسة:

نستنتج من خلال هذه الدراسة ، أن الاعتماد على التقويم التشخيصي قبل حصة المعالجة يزيد من نسبة فعاليتها ونجاعتها في تحسين مستوى التلاميذ.

1. إن حصص الدعم تكون شاملة لكل تلاميذ القسم بهدف تعزيز وتقوية المكتسبات وامتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقرر.

سابعا : دراسة مرداسي فاطمة 2007

قامت الطالبة الباحثة مرداسي فاطمة بدراسة بعنوان " دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر "حيث اشتملت دراستها على عينةٍ قوامها 90 مدرسا موزعين على 57 مدرسة ابتدائية ، واستعانت الباحثة بوضع استمارة مكونة من ثلاثين سؤالا في جمع المعلومات موزعة على خمسة أبعاد (البعد البيداغوجي، البعد المادي ، البعد التنظيمي، البعد النفسي للتلميذ ، والبعد الاجتماعي)،وهدفت من خلال دراستها إلى :

- الوقوف على واقع حصص الاستدراك بالمدرسة من حيث الإجراء في تنفيذها، وإضفاء الصبغة العلمية عليه وتقنين منهجيته.
- العوامل المساهمة في نجاح حصة الاستدراك.

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى أن غياب التأطير والتوجيه من طرف الهيئات التربوية يؤثر سلبا على نشاط الاستدراك ، مما يؤدي الى اختلاف المعلمين في تطبيقه وتحديد الفئة الخاصة به ، وكذا تقويمه وتحديد مدته، إضافة الى عدم تحكمهم في أساليب التقويم الفعالة وعدم تطبيقهم للطرق الحديثة النشطة في الفعل التربوي أثناء حصص الاستدراك واتباعهم الطرق التقليدية التي تتجاهل دور المتعلم.

التعليق على الدراسة:

نستنتج من خلال النتائج المتوصل اليها أن الاستدراك عملية تربوية بيداغوجية تهدف الى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مروا بها (غياب ، مرض، أو عدم التركيز والسهو خلال الحصة).

أما المعالجة البيداغوجية فهي تهدف الى تسهيل تعليمات المتعلمين الذين يحتاجون في لحظة ما الى التدخل الفارقي لمسايرة مجموع تلاميذ القسم بنفس الوتيرة.

تعليق عام :

تستمد المعالجة البيداغوجية أهميتها من أهمية العملية التعليمية التعلّمية ، وفيما ينتج عن إنجازها من فوائد على مستويات عدة (تربوية ، نفسية ، اجتماعية). فإن كانت العملية التعليمية تهدف الى اكساب المتعلمين المعارف والمهارات، فإن المعالجة البيداغوجية تعمل على وقاية المتعلمين من الوقوع في الأخطاء ومساعدتهم في تحسين مستواهم المعرفي وتجاوز الصعوبات والعراقيل التي تواجههم في اكتساب المعرفة ، كما تعملُ على الرفع من جودة مخرجات العملية التعليمية التعلّمية.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة نستنتج أمرين، هما :

1. بأن تكون حصص المعالجة ذات فعالية في الواقع ، وذلك راجع الى مدى درجة وعي المعلمين بأهمية هذه الحصص والتمكن من التسيير الحسن لها ، ولتشخيصهم الجيد لأهم النقاط المراد معالجتها.

2. إن حصص المعالجة البيداغوجية لا تثبت نجاعتها وفعاليتها في الواقع وذلك راجع إلى عدة اعتبارات منها:

- ❖ جهل المعلمين لدور وأهمية حصص المعالجة.
- ❖ جهل المعلمين لكيفية تقديم هاته الحصص، فمنهم من يتخذها كالحصص العادية او حصة إنجاز التمارين، ومنهم من يقدم فيها درساً جديداً.

✓ **اقتراحات وحلول:**

نظراً لأهمية حصة المعالجة التربوية وضرورتها في حياة التلميذ نرى أنه لابد من الإحراز على النقاط التالية :

✓ أن يحظى المعلم من تكوين بيداغوجي وعلمي حول نشاط المعالجة من أجل تزويدهم بالطرق والأساليب المدعمة (يتم ذلك في المعاهد التربوية أو من طرف خبراء المجال)

✓ وضع منهجية خاصة بحصة المعالجة يتبعها المعلم كدليل يوجههُ في تقديم هده الحصة..

✓ تحديد التلاميذ المعنيين بحصة المعالجة بعد إجراء عملية التقويم التشخيصي وتصنيفهم حسب الحاجات التربوية المشتركة أو المتقاربة وحصر عددهم بحيث لا يتجاوز في الفوج الواحد (8 - 12) تلميذ.

✓ جعل نشاط المعالجة ككل النشاطات التربوية له توقيته المناسب.

✓ اعتماد أسلوب الترغيب التشويق لإقبال التلاميذ على حصة المعالجة وعدم نفورهم منها.

✓ منح حصة المعالجة حقها في المتابعة والمراقبة من قبل المشرفين على التربية.

✓ إعداد بطاقة فردية تتضمن معلومات عن التلميذ ونوع النقص وسببه ودرجته وطريقة المقترحة لمعالجته

✓ التقليل من حشر المادة بالمواضيع (كثافة البرنامج) حتى يتسنى للمعلم تشخيص النقص لدى التلميذ والعمل على معالجته.

✓ اعلام الأولياء وتحسيسهم بأهمية حصة المعالجة.

تحسيس المعلم والمتعلم على حدٍ سواء بأهمية نشاط المعالجة ودورها في تحسين المستوى والنتائج الدراسية.

خـــاتمة

خاتمـــــة

جاءت دراستنا بعنوان "المعالجة البيداغوجية في المدرسة الجزائرية الواقع والمأمول" ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها :

- التقويم التربوي يهدف في أبعاده إلى التشخيص والعلاج المستمر للعملية التدريسية مع الاعتماد على التغذية الراجعة باتجاه مسار وتحسين فاعلية العملية التعليمية والتربوية بمنهجية واضحة غايتها وضع المعلم والمتعلم والقيادة المدرسية على حدٍ سواء امام نقاط الضعف لمعالجتها ، وأمام نقاط القوة لتعزيزها وتدعيمها.
- إن الأخطاء التي تظهر عند المتعلمين تدل على وجود خلل في سيرورة التعلّم، إلا أن الخطأ لم يعد حاجزا وعائقا يواجه المتعلم ، حيث تغيرت النظرة إليه. فبعدما كانت المسؤولية تقع على التلميذ وحده، وتعتبره فاشلا، أصبحت الآن مشتركة بين أطراف العملية التعليمية. بالإضافة الى هذا فإنه أصبح يشتغل على تحسين الأداء ورفع مستوى التعليم ، ولابد من معرفة الكيفية التي تعالج بها الأخطاء المدرسية بشكل واقعي ملموس ، وتشخصها تشخيصا جيدا.
- يبقى الخطأ وهو الثمن المدفوع لضمان تعلم جدير.
- التشخيص الجيد لصعوبات التعلم يساهم في إنجاح حصة المعالجة البيداغوجية.
- إن ديداكتيكية المعالجة التربوية ، عملية لازمة لمراجعة كل نقص دراسي أبرزته ديداكتيكية التقويم في شكليه التكويني والإجمالي، ومن هنا يجب التأكيد على أنه لا معالجة بدون تقويم ، فنمط المعالجة وأساليبها كل عمليات تختلف حسب الوضع الذي يقدمها لتقويم البيداغوجي.
- إن المعالجة البيداغوجية إنصاف ودمقرطة للعملية التعليمية التعلمية، فهي استراتيجية هدفها تطوير المردودية والمهارات اللغوية وترسيخ المكتسبات وتعميقها بين فئات المتعلمين المتفاوتة قدراتهم في اكتساب الكفاءات الأساسية.
- إن المعالجة البيداغوجية أشمل من الاستدراك والدعم.

- إن المعالجة ممتدة ومسايرة للتعليم والتعلم والتقويم.
- وجوب تأطير المعلمين والاساتذة حول المشاكل والصعوبات التي تعترض الطفل المتمدرس.
- الوقوف على حصص المعالجة البيداغوجية حتى لا يقع التلميذ في التأخر الدراسي.
- إن تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفون في قدراتهم، وفي درجة تقبلهم للمعارف، ومن ثم وجب إيجاد طريقة تربوية تقلص من هذه الفروقات الفردية ألا وهي "حصة المعالجة البيداغوجية" فهي جد مهمة في حياة الطفل المدرسية.

من هذا المنطلق يجدر بنا أن ننوه إلى ضرورة اعتمادها من قبل المعلم الواعي بوظيفته فيعطيها كل الاهتمام حتى تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

الملاحق

المـــــلاحـــــق

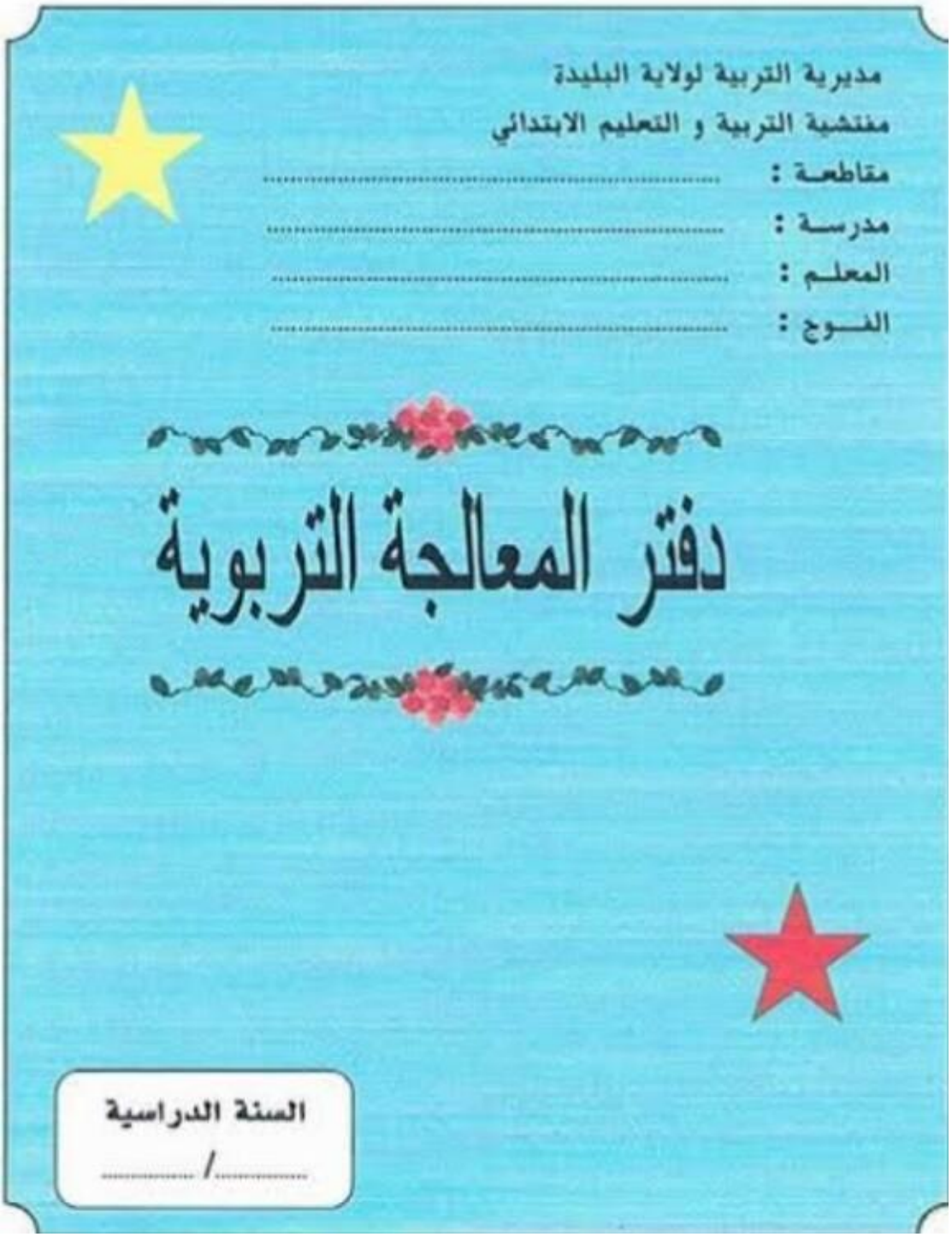

مذكرة نموذجية لنشاط المعالجة البيداغوجية :

نشاط الرياضيات:

المستهدفون و الزمن المخصص	الصعوبة	الكفاءة القاعدية المقصودة	النشاط	أسلوب المعالجة	التقويم	النتائج
أ 45د ب ج	عدم القدرة على الاستعمال السليم لجدول الأطوال	القدرة على استعمال جدول الأطوال للتحويل والمقارنة	اشترت الأم قطعة قماش طولها 2m و50cm واشترت الخالة قعة قماش طولها 150cm. أي القطعتين أطول ؟ مرحل الإنجاز: - رسم جدول المراتب . -يكتب داخل الجدول الطولين 2m و50cm / 150cm.	معالجة تعتمد الإعادة والأعمال الإضافية	أرسم جدولا ثم أكتب عليه الطولين 435 دسم و 600 مم - قارن بينهما	- يتحسن ويحتاج إلى تطبيق آخر للتحكم التام - يجد صعوبة في المقارنة - لم يتكيف مع الأنشطة المقدمة - يحال على حصص أخرى للمعالجة

مذكرة نموذجية في المعالجة التربوية نشاط اللغة العربية.

مذكرة نموذجية في المعالجة التربوية

النشاط : معالجة تربوية عربية

يوم الخميس 27 جانفي 2019 م الموافق لـ : 22 صفر 1440 هـ

المحتوى : شجرة الرمان

الكفاءة المستهدفة : التمكن من القراءة الجيدة الخالية من التهجئة والتقطع + القدرة على كتابة جمل كتابة صحيحة.

الرقم	المشتركون	جانب الضعف	الأسباب	الحلول المقترحة	النتيجة		
					متمكن	فـابطأت	غير متمكن
01	شافعي عبد السلام	-القراءة المتقطعة وتهجئة الكلمات	-الضعف الذهني.	- يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية.	+		
02	نميري أيمن	- عدم القدرة على إكمال الجمل	-الإهمال المنزلي وغياب المتابعة	- يترك المجال للقراءة الصامتة ثم القراءات الفردية.		+	
03	مسلم حمزة	- خلط الكلمات اثناء القراءة	-عدم الإنتباه أثناء الدرس	- يطرح المعلم أسئلة حول المبنى العام للنص.		+	+
04	قتالية ميسم	- عدم التمكن من رسم الكلمات رسما صحيحا.	-الغياب عن الحصة	- بعد غلق الكتب يقوم المعلم بإملاء الفقرة الأولى وتختم الحصة بالإصلاح الجماعي على السبورة.	+		+
05	جميلي عبير						+
06	بن يونس إنتهال						
07	براهمية عواطف						

.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

المعاجم:

1. ابن منظور جمال الدين معجم لسان العرب.
2. احمد شوقي عبد السلام ضيف المعجم الوسيط ط4 2004.
3. اسماعيل بن حمادة الجوهري معجم الصحاح .ط3 1999.
4. احمد اوزي المعجم الموسوعي لعلوم التربية. دار النجاح الجديدة للنشر الدار البيضاء المغرب ط1 2006.
5. علي بن هادية وآخرون المعجم العربي المدرسي الالفبائي، الشبكة الوطنية للنشر والتوزيع ط1 الجزائر1979

المراجع

6. أحمد بن محمد بونوة " المعالجة البيداغوجية" . دار بشرى للنشر والتوزيع الجلفة الجزائر ماي 2010.
7. أمير عبد القادر، اسماعيل المان" المعالجة البيداغوجية" درس تكويني تحت اشراف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ،ديسمبر 2008.
8. ابراهيم سليمان عبد الواحد "صعوبات التعلم المهارات النمائية الأكاديمية" مكتبة الانجلو مصرية ط1 القاهرة 2010.
9. جميل حمداوي "بيداغوجيا الأخطاء" ط 1 2015.
10. حافظ محمد علي " تطور السياسة التعليمية في المجتمع العربي" دار الكشاف بيروت ط1976.
11. رشيد الكنبور" دليل اعداد وتدبير أنشطة الدعم بالتعليم الابتدائي "قطاع التعليم المدرسي المملكة المغربية 15مارس2018.

12. محمد التوبي، محمد علي " صعوبات التعلم بين المهارات و الاضطرابات. دار صفاء للنشر والتوزيع ط1عمان 2011.

13. محمد الدريج، الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي الرباط المغرب.

14. محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال اقرأ للنشر والتوزيع ط1القاهرة 2009.

15. محسن علي عطية المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،دار المناهج للنشر عمان، الاردن 2009.

16. مصطفى نمر دعمس استراتيجيات التقويم الحديث وأدواته دار غيداء عمان 2008.

17. امحمد احمدي، ومحمد بوفوس، الكافي في امتحانات الكفاءة المهنية.

18. قاسم قادة، دليل المعلم في نشاط المعالجة التربوية (دراسة نظرية تطبيقية في ظل المقاربة بالكفاءات التعلم الابتدائي أنموذجا) البيان للطباعة والنشر تهيرت 2009.

19. الخلية التربوية المعالجة التربوية يوم تكويني تحت اشراف السيد مفتش المقاطعة الثالثة وزارة التربية الوطنية2014

المجـــلات العـــلمية:

20. عوين عبد الهادي، عواريب الأخضر المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ،مجلة الباحث العدد33 مارس 2008.

21. فرح يحي وهداية بن صالح ،حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية(مدينة تلمسان أنموذجا) ،مجلة العلوم النفسية والتربوية 3 (1) (32 -84) جامعة تلمسان الجزائر 2016.

الأطروحات والرسائل الجامعية :

22. أمينة آيت تفتان، عيشة بن عيسى ،المعالجة البيداغوجية اثناء الموقف التعليمي التعلّمي" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة زيان عاشور الجلفة 2017/2016.

23. بوساحة سلاف "اهمية الدعم والمعالجة التربوية في تحسين المستوى التعليمي للسنة خامسة ابتدائي" جامعة 08 ماي1945 قالمة ،2019/2018.

24. كرازة مفبدة "واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي "جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2018/2017.

25. مرداسي فطيمة لطيفة" دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر "جامعة منتوري قسنطينة 2008/2007.

26. زمعوش سامية" فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء الإملائية والنحوية" مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم2017/2016.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة ..... أ

المدخل

..... 2-13

الفصل الأول
المعالجة البيداغوجية

المبحث الأول: الخطأ وصعوبات التعلم 15

المبحث الثاني: مفهوم المعالجة البيداغوجية 23

الفصل الثاني
تجسيد المعالجة البيداغوجية في الواقع التربوي الجزائري- السنة الخامسة - نموذجا-

أولا : دراسة فرح يحي وهداية بن صالح 2016 46

ثانيا: دراسة أمينة آبت تفنان وعيشة بن عيسى 2017 48

ثالثا: دراسة نعمان بوطهرة 2017 48

رابعا : دراسة زمعوش سامية 2018 49

خامساً: دراسة كرازة مفيدة 2018 51

سادسا : دراسة بوساحة سلاف 2019 52

سابعا : دراسة مرداسي فاطمة 2007 53

التعليق على الدراسة: 54

اقتراحات وحلول 55

الخاتمـــــة: 57

الملاحق 60

قائمة المصادر والمراجع 64

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تناول المعالجة البيداغوجية في المدرسة الجزائرية الواقع والمأمول السنة الخامسة نموذج .

و قد تعمقنا في دراستنا و طرحنا السؤال الرئيسي:

– هل تعد المعالجة البيداغوجية فعلا تصحيحيا يحقق تعديلا بيداغوجيا أثناء العملية التعليمية التعلمية.

بحيث افترضنا للإجابة عليه طرح الفرضيات الآتية :

– تخصيص حصص المعالجة البيداغوجية قصد التكفل بالأخطاء التي وقع فيها المتعلم وضبطها وتعديلها.

– الإكتضاض داخل الصف يعد عائقا لدى بعض المتعلمين .

– الحالة النفسية و الاجتماعية لها دورها في ارتكاب الأخطاء .

ولقد قدمنا بإتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر من أهم وأكثر المناهج المتبعة في الأبحاث الخاصة بالآداب واللغات، وكانت الفئة المستهدفة السنة الخامسة ابتدائي كنموذج لدراستنا.

و قمنا بانتقاء هذا الصنف المهم لكونه يعتبر آخر حلقة في مرحلة التعليم الابتدائي، وقفزة نوعية من أجل الولوج للمرحلة التي تليه، ومن عصارة ما تم بيانه وتبيينه مع التحليل الآتي ذكره والتي يمكن أن نقول أنها نتائج ترتبط بالجانب النظري والتطبيقي:

- الوقوف على مفهوم المعالجة البيداغوجية بصفة عامة .
- الوقوف على مفهوم الخطأ و الصعوبات التي تعترض المتعلم .
- الفرق بين المعالجة و الإستدراك و الدعم .
- الوقوف على واقع التربية في الجزائر من خلال تجسيد المعالجة البيداغوجية.

Abstract:

The study aims to address pedagogical treatment in the Algerian school, the reality and the expected fifth year.

And we dig deeper into our study and asked the main question:

-Is pedagogical treatment a corrective action that achieves a pedagogical adjustment during the educational learning process?

So we assumed to answer it the following hypotheses:

-Allocation of pedagogical treatment classes in order to ensure the errors in which the learner occurred, adjusted and modified.

-Overcrowding in the classroom is an obstacle for some learners.

-The psychological and social situation has its role in making mistakes.

We have followed the descriptive analytical approach, which is considered one of the most important and most followed approaches in research on literature and languages, and the target group was the fifth year of primary school as a model for our study.

And we selected this important class because it is considered the last link in the elementary education stage, and a qualitative leap for entering the next stage, and from the juices of what has been shown and shown with the following analysis, which we can say are results related to the theoretical and practical side:

- Understand the concept of pedagogical treatment in general.
- Determine the concept of error and the difficulties faced by the learner.
- The difference between treatment, remediation and support.
- Determining the reality of education in Algeria by embodying pedagogical treatment.